

٨- اتفاقية التعاون في مجال الارصاد والانباء الجوية .

٩- اتفاقية التعاون في مجال النقل الجوي والطيران المدني .

١٠- اتفاقية التعاون في مجال النقل الجوي للأشخاص والبضائع .

١١- اتفاقية التعاون في مجال الشؤون الدينية .

والى الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية كلمة في القاعة الختامية عبر فيها عن الشكر الجزيل للرئيس الراحل صدام حسين على الجهود القيمة التي بذلها خلال رئاسته لدورة الالو .

وحيا الرئيس علي عبدالله صالح كفاح الشعب العربي الفلسطيني في الارض العربية المحتلة وصموده في الجبل في مواجهة البطش والقمع والارهاب الصهيوني ، مؤكدا وقوف اليمن الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل من اجل استعادة حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشرعي والوحيد .

وطالب المجتمع الدولي وفي القو الى المحية للسلم بان تتحمل مسؤولياتها الانسانية ازاء قضية الشعب الفلسطيني والضغط على الكيان الصهيوني من اجل تحقيق السلام .

البقية على ص ١٥

١- اتفاقية التعاون التكنولوجي والعلمي .

٢- اتفاقية التعاون في المجال التخطيطي .

٣- اتفاقية التعاون الصناعي .

٤- اتفاقية التعاون في المجال النشاط والغا .

٥- اتفاقية التعاون السيلحي .

٦- اتفاقية التعاون في مجال الحكم المحلي والشؤون البلدية .

٧- اتفاقية التعاون في مجال الشؤون الصحية .

■ **عمان / واو :** أقام جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الأردنية الهاشمية مأدبة غداء في مكة بعد ظهر أمس تكريماً لاختوته الثلاثة دول مجلس التعاون العربي، لمسيد الرئيس القائد صدام حسين، والرئيس المصري حسني مبارك، والقيفد علي عبادته صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

وحضرت المأدبة الوفود المرافقة لجلالة دول مجلس التعاون.

والمم جلالة الملك حسين بن طلال مأدبة عشاء بحري على شرف اختوته الثلاثة.

البقية على ص ١٥

■ عمان / واع : عقد قاعة دول مجلس التعاون العربي في عمان بعد ظهر امس جلسة عليهم الاولى بحضور أعضاء الوفود المرافقة ، بعد انتهاء فترة الاستراحة التي اعقبت جلسة الافتتاح .

وخلت بمتعة وغلبة الانباء المرافقية ان السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب الاول لرئيس الوزراء ورئيس اللجنة الوزارية في دورتها الاولى قدم تقريراً عن الانجازات التي تحققت خلال الدورة .

بعدها تلا الدكتور حرمي بن الامين الحام رئيس المجلس التعاون العربي مشايع الاتفاقيات الاحدى عشر التي اقربتها الهيئة الوزارية في اجتماعها الذي عقد في بغداد في السادس عشر من الشهر الماضي .

كما اطلع القاعة على القرارات التي اقرت من قبل الهيئة الوزارية في الاجتماع المذكور .

كما علمت اللجنة ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي سيعقدون جلسة في الجلسة الخامسة للفترة الرابعة للجان المجلس التي اعنته لجنة المصالحة والوحدة .

بعد ذلك اجتمعوا مع مائة من الصحفيين العرب .



## نص كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين في افتتاح الجلسة الاولى لقمة مجلس التعاون العربي الرابعة

# التضامن العربي سيكون فعالاً اذا ما رتبت له سياقات عمل متفق عليها

## ان لم يتنبه العرب جميعاً ستصبح منطقة الخليج العربي محكومة من الادارة الامريكية

## نهدف الى ان يحل السلام والعدل في العالم واقامة صداقة مع من يحترم اسسها ومعانيها

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة قادة دول مجلس التعاون العربي اعضاء الهيئة العليا للمجلس :  
الاخ الملكة الحسين بن طلال الاخ الرئيس محمد حسني مبارك الاخ الرئيس علي عبدالله صالح ايها الاخوة الحضور

تلكم في هذا اليوم في مدينة عمان العربية الاصلية بشعبها والمسؤولين فيها يتقدمهم ويحدهم وكهدهم الاخ العربي الاصيل والشجاع جلالة الملكة الحسين بن طلال . وفي لفتنا هذا . نشهد بداية الدورة الثانية من مجلسنا . بعد ان دشنا الدورة الاولى في بغداد وتبعنا اجتماعاتنا في الاسكندرية وصنعاء . وفي هذا المكان من ارض العروبة . حيث نتمتع بضيافة اخوة عربية بين اهلنا واخواننا في الدم والعروبة والمصير . جئنا لنمضي دوراً قومياً اخوياً بصيغة ارادها الله واستجاب لها الخبيرون من ابناء الامة . ان تكون جمعية رباعية وعلى غير ما هو معتاد على مستوى الجامعة العربية . او صيغ العلاقات الثنائية . وما تشكلت من علاقات اخرى . تحت عناوين شتى . بين العرب عبر الزمن الماضي .

لقد كان العلم الاول من عمر مجلسنا عام التأسيس وعام ارساء القواعد والاسس الاساسية لمبادئ التعاون والتسسيق والتكامل بين اقطارنا . وكان عاماً حافلاً باللقاءات والمخبرات المثمرة . وانما ان تدخل العالم الثنائي من مسيرة المجلس بلجتماعنا اليوم في عمان يحصدنا الامل القوي في مواصلة المسيرة على طريق الاهداف المرسومة ولنا عظيم الثقة في ان همه جلالة الملك الحسين واخوانه المسؤولين في الاردن ستحفظنا على مواصلة المسيرة بعزم وثبات وتحقيق المزيد من الخطوات والمخبرات .

ولعل في مقدمة ما نسير اليه في هذه المرحلة .. هو ان نجعل الخطوات التي اتخذناها والاتفاقيات التي توصلنا اليها ملموسة من قبل افراد الشعب في اقطارنا يتحسسون اثرها ومنافعها الايجابية مما يعزز حماسهم وثقتهم بللمجلس وباهدافه القومية .

### تطلع مشترك في الخط العام

ايها الاخوة  
عندما تلكم في عمان تحت تأثير شعارات ومشاعر وامال قومية فهد . ملجئ ابناء العروبة في كل مكان وما يجعل تطلعهم مشتركاً في خطة العام . ويجعل لفتنا هذا ممكناً ومفيداً وعلى الطريق الصحيح . اقول عندما تلكم في عمان . وحيث نستطيع مشاهدة الانوار المشعة من القدس الشريف . يقتضي الواجب الاخوي والقومي ان نتوجه في مستقبل هذا اللقاء للتحية التي تشعب فلسطين المجاهد . مع التحية والامتنان للذين توجهوا الى اسفلتنا في الارض على كرم الضيافة وحسن الاستقبال . للذين يؤكدان مع فضلنا اعماقنا اخرى . عمق معاني العروبة ومقاصدها في نفوسهم .

ورغم صعوبة المحاولة لتتجسد بشرفه او مرتفع . مما يحقق هدف مشاهدة انوار القدس فاننا نرى القدس من بغداد . بالعيون النفاذة المؤتمنة والواسعة . تلك المدينة التي تعرفون كم بذل العرب من تضحيات . وهم ينوون من مجد فيها . ليثير اسماها في نفوسهم ذكريات طيبة . اننا نرى القدس من اي مكان مهما بعد عن موقعها . لان القدس . بعد ان تتر فينا كل ما هو خير في الصدور يصبح تيسل الرؤية بيننا وبينها على خط مستقيم . وتتقلص المسافات بيننا وبينها . بل بيننا وبين اي عربي واي مسلم . واي مسيحي من ابناء العروبة . لتصبح قلب قوسين او ادنى . وهكذا ترتسم نون ان تتكمن عوادي الدهر من محوها . علامات بينة على طريق تحريرها ان شاء الله .

لقد اغتصبت فلسطين بتخطيط وتدير وتسترجع فلسطين بتخطيط وتدير متقنين . يتقدمهما الاصرار على احقاق الحق . والله اكبر ابناء فلسطين المجاهدون انهم قدوة في الاصرار والاستعداد للضحية . ان ضياع فلسطين لم يكن سبباً لاسس قوة ايمان الصهيونية بعدالة منتهجهم وانما كان تخطي العرب عن قضيتهم . ولم يكن سبباً لاسس قوة الصهيونية بل ضعف العرب .

### الموقف البطولي لشعب الحجاز

اما وقد ادرك العرب . من خلال عوامل واسباب شتى . منها انصرافهم على اعداء الله واعوانهم في الجبهة الشرقية .. وهذا الموقف البطولي لشعب الحجاز القليل . انهم قد ساروا فان فلسطين ستعود . وسيطرد النور الظلام . وسترتفع اعلام الحق على القدس الشريف . ان شاء الله .

ايها الاخوة  
ان من اهم وابرز خصلص للقاء والتباحث والعلاقة فيما بين العدد الاول من اعضاء مجلس الجامعة العربية . كما هو حال لفتنا اليوم . هو ان هذا العدد يتبع اعلاناً فريضة افضل للتفكير والحوار بما يمكننا من ان نجمع الموقف على كلمة سواء .

واختارنا لفتنا جميعاً على ان اجتماعنا هذا يواجه مهمة خاصة وذات اولوية لاختلاف عليها هي بحث وتحليل المتغيرات على الساحة الدولية وتأثيراتها على بلداننا والامة العربية بوجه خاص وعلى العالم بوجه عام . وكذلك التهديدات الدائمة والمستجدة لامننا القومي العربي .

لقد برزت على الساحة الدولية وعلاقتها . منذ لفتنا في بغداد في شباط الماضي . ظواهر وتطورات كثيرة . بعضها ملهى عادي . يؤخذ ضمن قياس الدارج من الامور مما اعتدنا التعامل معه . وبعضها مما هو غير اعتيادي . وان وصف بعض التطورات بأنها غير اعتيادية لا يقتصر على الاحداث بعد ذاتها . وانما على الاثر التي تستمكها تلك الاحداث بمساحة قد تغطي الكرة الارضية بما هو ايجابي وبما هو سلبي .

وبما ان لتأثيرات ما يقع من احداث هنا او هناك في زوايا الكرة الارضية لم تعد تقتصر على ساحة ضيقة . ولم تعد مسؤولية المتعصب بما هو ايجابي منها . او التوقي والتعصب تجاه ملهى سلبي تقتصر على ميدانية المباشرة . وانما تتعداه الى اعم زوايا . ومساحة تتسع لتقتصر على ميدانية المباشرة . يقتضي ان نعيد الظواهر الى اسبيلها وبعد ان نتعرف على اسبيلها . نتقلص مع ملهى ايجابي منها لنستفيد منه . ونتعصب وتوقى تجاه ملهى سلبي بمواقف مشتركة تجعل الايجابي فيها هو الغلب .

وبما ان من الصعب تناول كل ملهى سلبي وايجابي من اثر التطورات الدولية خلال سنة ١٩٨٩ . وقبلها . وخلال الزمن المنصرم من بداية سنة



## ستعود فلسطين وسيطرد النور الظلام

١٩٩٠ . في مثل اجتماعنا هذا . فقد تشاركوني الرأي ايها الاخوة في ان يقتصر البحث في ما هو عاجل واكثر اهمية منها بما يتسب له وقتنا للبحث والحوار .

### تمحور العالم المؤثر

لقد كان من اهم وابرز نتائج الصراع الدولي في الحرب العالمية الثانية . ان تراجع دول كانت الاكثر تأثيراً في المحيط الدولي . كفرنسا وبريطانيا . واتسع نفوذ وتأثير دولتين حتى صارتا العظميين بين الدول واقصد امريكا والاتحاد السوفيتي . وتبعاً لهذه التغيرات تمحور العالم المؤثر . او الاكثر تطوراً حول محورين .. المحور الغربي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية بنهجها الراسمالي المعروف وسياسته الامبريقية . والعالم الشرقي بقيادة الاتحاد السوفيتي ونظريته الشيوعية .

وكان من بين نتائج الحرب العالمية الثانية . ان اصبحت الصهيونية الدولة حليفة قاصمة . واصبح اهل الارض الاصليين من العرب الفلسطينيين مشردين . ولقد ساعد العالم الغربي الاسرائيلي الاحوال الصهيونية على التوسع والعنوان في عام ١٩٤٧ . في حين وقف العالم الشيوعي الى جانب العرب . وفق مفاهيم مسلحة التأثير المتقابل على مستوى الصراع الكوني بين الكتلتين . والسعي لايجاد مركبات لصالح دولة القومية في الوطن العربي . مقابل المصالح الغربية فيه . واصبح العرب مؤيدين في حقوقهم الاساسية . ومنها حقوقهم في ميدان الصراع العربي الصهيوني . من قبل الكتلة الشرقية بزعامة الاتحاد السوفيتي بوجه عام . واستمرت السياسة الكونية على اساس وجود قطبين متوازنين في القوة . هما القوتان العظميتان امريكا والاتحاد السوفيتي . وفيما تغيرت الاحوال وبطرق دراماتيكية بعض الشيء احياناً . وانكنا الاتحاد السوفيتي يعالج مشاكله الداخلية . بعد ان تخطى من عليه الصراع المستمر وشعاراته . وترجع عن الموقع المتكافئ مع امريكا من الناحية العملية . وان لم يسلم بهذا حتى الآن من الناحية الرسمية .. وراح يداوي الجراح التي اصابتها جراء المنطقتين والسياسة الخاطئة التي اتبعها لفترة طويلة من الزمن وجراء موجة التغيير التي احدثتها ابتداء . والتي بدأت تخرج عن مسيرها المرسوم . واصبح واضحا للجميع ان امريكا والى حين . قد اصبحت في موقع الارجحية في السياسة الدولية . وان هذه الارجحية تحتل ثقلها في الاستعداد لممارسة مثل هذا الدور من جانب امريكا . اكثر مما يحمله المستقل من ضمانات لاستمرارها .

### حماقات مرفوضة

اننا نرى .. بان العالم كليل بسد الفراغ الذي نشأ من المتغيرات الاخيرة وليجاد توازن جديد في الساحة الكونية . سواء بما يبلور من قوى جديدة او بما يحدده او يضيفه من وادي هذه القوة او تلك . وان الاسباب التي هيأت ظروف مله الفراغ وبروز القوتين العظميتين امريكا والاتحاد السوفيتي . بعد الحرب العالمية الثانية . على حساب فرنسا وبريطانيا والمانيا لافرة على ان تلبور قوى جديدة تنويع ان تكون في اوروبا واليابان . وان امريكا استفادت من قوتها بقدر غياب الشعارات التي كانت تخيف بها اوروبا واليابان ودول العالم الاخرى من خلال التلويح المستمر بخطر الاتحاد السوفيتي والصهيونية . وستتقدم امريكا من قوتها بقدر متراجع فيه قوة الشد المضطربة على القبة بين العملاقين واتبعهما غير اننا نرى ان امريكا ستبقى قادرة على ان تتفكك خارج ضوابط ماجرت عليه العادة في المحيط الدولي في مدى السنوات الخمس القادمة لحيث تكون قوى الموازنة الجديدة . يضاف الى ذلك ما يثيره التصرف غير المنضبط وغير المسؤول من عداة وضغينة ضدها من قبل الغرب ان هي اقدمت على حماقات مرفوضة .

الامريكان واستندهم لهجرة اليهود الى الارض العربية المحتلة . بغير ان امريكا لاتريد السلام كما تدعي وتعلن ؟ فلو انها ارادت السلام حقيقة ولما شجحت اسرائيل والتيارات العدوانية فيها على مثل هذه السيلسات التي تزيد من قدرة اسرائيل على العدوان والتوسع ؟  
ثم اننا نكرب ومن موقع الصداقة الطويلة مع الاتحاد السوفيتي نكرب نتوقع ان يرضخ السوفيت لمثل هذا الضغط الامريكي وبما يوصل الامر الى هذه النتائج الخطيرة على العرب وامتهم القومي .

وفي مواجهة هذه التحديات يكون الشعور بالخوف . وليس التعصب . خطيراً بمقدار ما يكون الامم لتقييم المستجدات من الامور وتحديد الاولويات منها خطيراً هو الاخر على مصير العرب وقضاياهم لذلك فلا موقع مؤثراً في صفوف الخبيرين العرب للمرجفين من القول بان امريكا ستكون لها الارجحية كدولة عظمى وما على الاخرين الا الخضوع وفي الوقت نفسه لا يمكن مؤثراً بيننا ان يهمل ملهى اضافت التطورات الاخيرة على قوة امريكا مما قد يدفعها الى ارتكاب حماقات ضد مصالح العرب وامتهم القومي . سواء بصورة مباشرة او عن طريق تاجيج وتنشيع صراعات مؤثمة للعرب . مهما كان مصدره .

اننا في هذا لاتنصد المعاداة المسبقة او الاثرة المسبقة للرأي العلم ضد امريكا المجرد التخمينات لما يحتمل وقوعه . بل تؤكد بان قصد العرب هو ان يحل السلام والعدل في العالم . وقصد العرب هو اقامة صداقة مع من يحترم اسسها ومعانيها . سواء كانت امريكا او غيرها .

ومن الطبيعي ان يتعامل العرب تعاملات واقعية مع الوصف الجديد لامريكا وقوتها مما اضاف اليها تخلي الاتحاد السوفيتي عن موقع تأثيره الذي كان عليه . الا ان على امريكا ان تحترم العرب وتحترم حقوقهم . وان لاتتدخل في شؤنيهم الداخلية تحت اي غطاء كان وان لاتنسى ان امة العرب امة عتيقة علمت الانسانية مالم تعلم . ويبلغ هذا لاملج لصادقة من طرف واحد . ولا احترام من طرف واحد . ولا مراعاة لمصالح وحقوق كل من كان الا عتداً يكون قلراً على فهم واحترام حقوق ومصالح العرب وكرامتهم واختياراتهم وامتهم القومي .

### ماذا علينا ان نفعل ؟..

وفي ما نكرناه من مسائل حيوية تتصل بجوهر الامن القومي العربي يلقى السؤال طبيعياً وضروباً . ماذا علينا ان نفعل نحن العرب ؟  
المسائل التي لا اختلاف عليها . ايها الاخوة القبول بان الوصف الصحيح لحال ما .. ليس هو بالضرورة الحل الصحيح لذلك الحال . ولاننا هو مقبلة لابد منها لاهتمام الى الحل الصحيح . ولذلك ليس حلاً في الاحوال تحديد ملهى مرفوض فحسب من الامور ان كان في سلوكنا او في سلوكنا وتغيرنا الاخرين من ملهى الضرب بامتنا القومي ومصالحنا القومية والوطنية . ومن المسائل التي لم يعد هناك ماسوغ للاختلاف عليها القبول بان سياسة العصر لا يضعها المعنويون الايجاب فيها على اسس غير اسس المصالح والاستراتيجيات التي تخدم بالنتيجة المصلحة مسبقاً مصالح بلدانهم .

ولقد كانت الصهيونية تترك هذه الحقائق وكانت تركز هذا او هناك في مجهودها الدولي طيلة تلك الايام الدقيق والمعرفة التي هي افضل من معرفة العرب . وكان الصهيونية سباقين ومبشرين الى الميادين التي يريكون فيها حصيلات العرب وتأثيرهم .

وعلى ذلك الاساس . وليس على اسس تطور اتجاهات للرأي العلم فحسب . انتقلت الصهيونية بتركيز خاص على الولايات المتحدة الامريكية لتتوطئ في ستراتييجيتها بعد ان ادركت ان مستقبل اهدفها . والامل المشترك مع الاربيين سيصلهم بمعايير خاصة .

وقد قبلت امريكا فكرة اللقاء المصالح والعمل المشترك مع الصهيونية على اسس الخطرة الى المصلحة بعد ان احتلت امريكا المواقع الثورية الاستعمارية كبديل لها بعد الحرب العالمية الثانية . ورغم كل ما علته امريكا بالعرب من سوء من خلال تحالفها مع الصهيونية بقي الخوف من الشيوعية والاتحاد السوفيتي ومن اصبغته او حلفاء الاتحاد السوفيتي من العرب في المنطقة . بالإضافة الى عوامل اخرى بقي هذا يحول دون ان يتخذ العرب مواقف مؤثرة تجاه السياسة الامريكية عدا استثناءات محدودة وصارت مواقفهم محكومة بمجرد الرغبات غير المؤثرة او المجارة والسكوت غير المؤثرين . وصارت امريكا لاتعيا جدياً بمواقف العرب .. واذا كان لدى امريكا خطوط حمراء معروفة لانتجاوزها تجلده مصالح الامم الاخرى . ممن تتعامل معها تعاملات سليماً . فليس في سياستها حتى الآن . اي خطوط حمراء تنبه اصحاب الامر في امريكا على عدم تجاوزها تجاه مصالح العرب .

### قاعدة المصالح القومية

ان تحقيق التضامن العربي على قاعدة المصالح القومية الاساسية وتحديد مصالح العرب بصورة صحيحة وتحديد مبادئهم واستراتيجياتهم على وجه دقيق وواضح والتعامل على هذا الاساس من مواقع الاقتدار والصراحة والتفكير مع امريكا وغير امريكا من البلدان عامة .. يحول دون التعادي في ايداء الامة العربية وتهديدها .. وقد يشكل هذا قاعدة واقعية لاقامة علاقات عربية مع امريكا او غيرها قائمة على الانس والانداء التي ذكرتها وهي الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام متطلبات الامن القومي العربي والمصالح المشتركة على قاعدة مشروعة ومتقاهم عليها .

ايها الاخوة  
لقد اعتلت الصهيونية وكينها (اسرائيل) على ان تباير في ميادين وشؤون يغفل عنها العرب . واعتاد العرب ان يهبوا احياناً هبة واحدة سرعان ما تفتت ويتلاشى تأثيرها لمواجهة الهجوم الصهيوني السيفي او الاعلامي او غير ذلك بهجوم مضد غير مكتمل الاستحضارات . في ذلك الفيلان الذي اختارته الصهيونية ولجرت في اختيلهم واعدت له مستزيمات العمل المؤثر عبر زمن طويل . ولذلك غلبا ميلاتي مواقف العرب المقليل لظلمة . لو غير مؤثر جداً . حتى ولو وقع جانب منه موقع الفعل الحقيقي .

في السياسة كما في الحرب علمتنا ظروف المسؤولية والتخريب بان الهجوم المقليل لا ينبغي ان يكون بالضرورة على ذات المحور الذي اختاره العدو دائماً . خاصة اذا ما كانت المخرطة تمتد الى زمن طويل والاختيار في جهة مكان على محور او محور اخرى . وعلى كل حال او امكانه غير التي يحجب منها





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**أيها الأخوة الرؤساء**  
 لقد جاءنا سيمينا مجلس التعاون العربي في شهر شباط/فبراير/ من العام  
 الماضي، ثمرة على مفترق النضج ومعلمه حرصنا على حاضر ومستقبل شعبنا،  
 وهما جزء من حاضر ومستقبل أمنا، وإذا كان محقق لنا عبر مسيرة العام الأول  
 هو هذه الجلسة من التفاعلات التي توصلنا إليها، وبقيت تمثل أطر عملنا المشترك،  
 فلنأخذ ونحن على عتبة العام الثاني أكثر مكنوناً وتلافاً وأصالة في ترجمة كل ما  
 يلهي الله بحيث يصير واقعاً معاشاً، يتكسب به الإنسان الإيجابية الفعّالة في  
 شعبنا، وذلك بالممارسة، الجدية الواعية الهادئة التي حكمت خطواتنا الأولى،  
 لهذا فإني وأنت تمام الثقة وأنا أرسيدنا لبناء القواعد القارون الآن على علاقه،  
 مختلف مجالات التعاون والتكامل.

### ■ ضعف الجسم الكبير ■

لما علمت أمريكا في بعض سلطات المخابرات رغم كل ما تملكه من قوة وظفر عليها الهفن والاحباط والترديد عندما اعتبرت على حقوق الشعوب وانتقلت من العنصرية والهيمنة وهذه هي النتيجة الطبيعية لن على يعتدي على حقوق الشعوب كما ان اسرائيل التي كان يقال عنها بأنها الدولة التي لاتخاف، غلبت في قتل بعض العرب ، وكثرت مقاومة الميليشيات الفلسطينية والفصائلية لاحتلالها للبنان عام ١٩٨٢ ، وكذلك وقبل هذا التاريخ عند عبور الجنود الاسرائيليين لطريق قناة السويس في ١٩٧٣ م ، كانت هذه الامثلة التي وقعت في الماضي والفعلي من كل التهديدات العربية ، كما كان حرب أكتوبر ، امضى باستقدام الترتول العربي في السياسة عام ١٩٧٣ في حرب أكتوبر ، امضى من كل المخططات السياسية التي احدثت او استجبت على اجواب مفرات من قبل الامريكي ، وان المجازة في فلسطين المحتلة ضلوة اليوم الى رصاصات فاصلة في لواءه تكون قاتلة اذا ما فترت لها شروط ضالفة ، وهي خير برهان على ما هو ممكن ، ويؤيد الراس بلعن عليا .

## ■ ملحات العرب ■

ولما يؤشر عليه من ضعف فينا نحن العرب يكن لا في خواصنا الوراثية في الحرية، بل في ثبات في تجارب العصر الحديث بأن خواصنا هذه خواص حسنة قيمية، مثلما كان تاريخ امتنا عن من العصور الماضية يؤكد هذا ... إن ما يؤشر من ضعفه فينا نحن العرب إنما يمكن في عدم الثقة فيما بيننا، وعدم التركيز على عناصر قوتنا واثارنا عليها، وعدم التركيز على عناصر ضعفنا لإصلاحها، فليكن شعارنا "كلنا أحرار في وجدنا، وكلنا ضعفاء في قوتنا" ... وبعد ذلك سنرى كيف يصل الجمع شاطئه السلامة، إن شاء الله لتطهى معنا في طريق الاستقرار والأزهار الذي يسعد شعبتنا ويسعدنا، كما نرى كيف سيتصالح الطغوتان حيكما لن يبيدنا شر الأشرار عن وطننا ونرى امتنا لنا متفونين على طهر ولدت، إن شاء الله، معا بلوغه من المعوج، يتعالى أخوي يصلح مع ما يقتدى به في طريق العمل العربي المشترك، والتعاون الأخوي المقهور يوما وأل أمم.

الرئيس صدام حسين اعطى عمل المجلس  
الكثير من طاقته وفكره وخبرته الفضالة

عليان ان نبحثها ونناقشها معا بكل ادراك لاجلها وانفكستها على استقراء  
الارواح في المنطقة ، وتاريخها على ارض تحقيق السلام العادل والدائم بين شعوبه  
دون استثناء .

إننا دعاة تحليش وسلام وبنه ، ونحن ضد الحرب والعنف والقهر ، ونحن انا  
تحلي الانسان ونصون حقوقه ومصالحه ، وفي مقدمتها حق في الاختيال الحر وفي  
تقرير مصيره . كما اننا مؤمن بان احترام كل شعب معين لا يتحقق بملكاته حتى  
شعب اخر . لاننا نؤمن بان الموقف المدافع عن حقوق الانسان على مبدأ المساواة  
الحقوق بين كافة الشعوب وعدم التمييز بينها في المزايا والامتيازات ، ولذلك نندع  
نقف بكل صلابه ضد محاولات توطيئ المجاهدين السوفييت او غيرهم في الارض

كلمة الرئيس محمد حسني مبارك  
في جلسة افتتاح القمة الرابعة  
لمجلس التعاون العربي

ولذلك ايضا ان هذا النجاح يعود الى الحد بعيد الى الدور الحركي المنطوق الذي قال به الاخ والصديق العزيز الرئيس محمد حسين ، والذي اعطى على المجلس كثيرا من طاقته والعزيمة وخبرته الرضائية ، والذين لم يصدق التزامه الاندفاعي القويمة العديدة للامة العربية ، وسلامته الرضائية للطريق الذي يوارى في تحقيقه هذا الهدف . الانطلاق الذي يوفر اقصى قدر من الحماية للمصلحة العربية الواحدة . ولذلك فارجو ان ينقلنا الى الرئيس محمد حسين منا جميعا كل تقدير وعرفان لما قام به من جهد واتح وفتح ويتم بحماسة والموضوعية .

وإذا كانت الثورة الاولى قد تعينت بالإنجاز والتقدم ، فإننا نشعر في المستقبل بضرورة من التلقا والالتقاء ، وتصميم جازع على السير على نفس الطريق الوافق المجدد . الى ان تخطى العرف ، الى ان تخطى الطبيعة الى ان تخطى الانسان .

ويكسب الخطيئ ... فإننا نحث على وضع ذرية النزاع في منطقة الشنخ، ونطالب بتحويل وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه إلى إنباء في الحرب ... إلى بقاء خطب السلام والاحزاب ينظر بعواطف وخيمه ... بينين - ويتعارض مع إدارة شعوب المنطقة وصالحها ... في هذا المعنى ... فإننا نذكر خصنا بحدارة المسلم التي أعلنها الأخ الرئيس صاحب حسن قيادة من شعب العراق ... وأثبتت في مجزاة العراق بتقصية الحرب بين صورها وبقيتها وأصروا على الانطلاق ... من غير أن يتجاوزوا ... وأخيرا ... كما زعموا علينا أن تغير إلى خثارة استعمار الأراض الماسلوقة في لبنان التحقيق ... ضرورة كسر الحلقة المغلقة لتفتت مسلمة أبناء الشعب البوسني والغراب ... وهو ما يدعون إلى مضاعفة الجهود الإنسانية للتوصل إلى تسوية جميع الأوضاع والعودة إلى البلد الجريح إلى الأوضاع الطبيعية ... التي يتخلص فيها جميع ابنائه من العنف والتهديد والضياع ... وفي الختام ... لنا غير أن إيماننا بأن ركن جيشي التفاتان العربي سوف يضيء في طريقه يخطى ... والله لايتنا ولا تهز ولا توتيت ... وأصروا على أن يصنع مستقبل أسعد للأجيال القادمة من إيجتنا ... بتحقيق لهم عهد من الأمن والرخاء ...

والسلام عليكم ورحمة الله ...

المستقبلية، والذين اعتادوا أن ينفذوا صلاحياتهم في ظل السلطة العربية  
وتعتبر هذه المحاولات انتهاكاً صارخاً لمبادئ القانون والشرعية، ومصدر  
لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وأخلاقاً خطيراً بالأمن والاستقرار  
للنقطة.

هذا الإخوة الحضور  
 هذه الفقرات وتصورات نضعها على طاولة الحوار الإخوي في سياق تبادل  
 الرأي والخبرة والمعرفة بيننا في كل ما يعني أقطارنا وأمتنا العربية والله  
 يوفقنا في ما فيه الخير





١٠ - اتفاقية التعاون في مجال البري للأشخاص والبضائع بين دول مجلس التعاون العربي

١١ - اتفاقية التعاون في مجال الشؤون البيئية بين دول مجلس التعاون العربي



ويخلق تحركا تاريخيا لا يتوقف إلا بتحقيق الأهداف القومية... وقد جاء الإعلان القومي، الذي طرحه الرئيس صدام حسين في الذكرى السابعة عشرة لثورة ١٤ رمضان البطلانية الأصلية، مستوحيا لتلك الدروس كلها. فهو قد توجه، في ظروف من اضطراب الظروف التي تمر على الأمة العربية، إلى الأنظمة العربية على اختلاف اتجاهاتها، ومن فوق الأنظمة، إلى الجماهير العربية أربابها الوطن الكبير لكي يجعل من الصراعات الدولية، والأطماع التوسعية، المهددة لاستقلال الأقطار العربية، والطامع في الاستيلاء على ثرواتها، ويجعلها إلى مناسبة فريدة، تعبر فيها الأمة العربية وجماهيرها المناهضة عن أرائها الراسخة في الاستقلالية ورفض التبعية، وانتزاع حقها الطبيعي في أن يكون لها دور وكلمة مسوعة على الصعيد الدولي، في قضايا السلم والحرب، وقضايا التحرير والسيادة والقضايا الاقتصادية التي تمس مصر والشعب ومستقبل العالم... في الإعلان القومي، روح ثورية، لا بد أن تقوى وإن تعمق، وإن تكون مقدمة نحو انعاش آمال وحياة، كلما تجاوبت. وقد جاء الإعلان القومي ليحقق نبوءة الرئيس القائد المؤسس، لا صاحب الإعلان القومي، هو صاحب الانتصار التاريخي، وهو الذي جعل من هذا النصر مبدأ لتحقيق خطوات وحدوية بدءا بمجلس التعاون العربي.

فلما قيل القائد صدام حسين ينطلق منذ (الإعلان القومي) نحو أفق وحدوية جديدة، انطلاقا من موقع يجسد روح النهضة في الأمة، أي من موقع يوحى بين الواقعية والثورية.

وهل من واقعية أقوى من حقيقة الانتصار الذي حققته الأمة من خلال العراق وبطلة التاريخي؟ إن أشياء مصطنعة وكاذبة تسقط في علم اليوم، لأن العالم يقرب من نهضة، فلتجارب الحليّة التي تجاهلت القومية العربية، ودور الأمم المتحدة من جديد، والضرورة الحتمية والحضارية للوحدة القومية، وإن الوحدة هي روح وفكر ونضال قبل كل شيء.

إن تلك التجارب التي قامت على نظرة أمية، وعلى فكرة مفيدة، وعلى فهم سطحي ومشوه للحياة، قد سقطت لأنها لم تلمس روح الحياة، ودور العوامل الروحية والدينية للحضارة وللثورة والانتصارات للدين.

فالمثل القومي العربي، الوحدوي، يطرح نفسه اليوم، كما كان يطرح نفسه عبر مراحل النهضة العربية المعاصرة، كجواب تاريخي وحضاري وعمل تصحيح للمعادلات المختلفة في عللنا المعاصر، وتوجيه للعالم.

لذلك فإن الله تعالى تجلّى في المصير عبره الفلاحات ومجلس التعاون وغيرها من الصيغ الرامية، ينبغي أن نلهم من خلال هذا المنظور القومي الوحدوي، الذي يطرح الوحدة والديمقراطية كعملية انتقال، ويطرح الديمقراطية كضرورة لحيوية فكرة الوحدة ومسيرتها وصيغها الرامية، ويملك اليقين بأن كل شيء مصطنع سوف يتهوى ويضمحل، سواء من كين صهيوني أو كينافا.

وهنا، وعلى ضوء ما سبق، فإننا نؤكد على أن الوحدة هي روح الحياة، وهي روح الانتصار، وأن الانتصار لا يتحقق إلا بالوحدة القومية، التي لا تتحقق إلا بالوحدة القومية (الاشتراكية)، أي عملية انتقال روحى ولبان (الديمقراطية الشعبية) إلى سجن جهايمي - كما فعلت التجارب العالمية المعاصرة.

فالانتصار العراقي القومي هو انتصار للفكر الوحدوي المعبر عن النزوع الحضاري الروحي في الأمة العربية، أي أنه انتصار لقيم الأخلاق، والقيم والقيم العربية، فمنعها من بقايا المرحلة الاستعمارية التي رامت على تجزئة الأمة وتفتيت طاقاتها الضالعية، التي لا تعترف إلا بالوحدة القومية، أي مع ما أفرزته حضارة الأمة المعاصرة من ظواهر سلبية وشذوثة فتدور هذه الحضارة يعني تدور كل ما زعمت المرحلة الاستعمارية في بلدان العالم الثالث من مجازات مصطنعة، أصبحت تشكل الوجه الداخلي للتحديات الخارجية المعاصرة لعضائها.

وحدثنا، وبخاصة في وطننا العربي الذي يستعيد اليوم، مع انتصار العراق، روح النهضة والوحدة، روح الحرية والتقدم والاصول، روح الانبعاث الحضاري الروحي وحتمية انتصار الوحدة والحرية والتقدم والمستقبل العربي.

التي صيغ تختلف عن الصيغة التي كان عليها التصور القديم وهو (البداية بالإعلان السياسي)، فلهذه هو اكتشاف الصيغة، التي تقن الخطوات الوحدوية (بالاستعداد للتضحية القومية، وبالنفس الطويل)، وبالإهتمام بالعوامل النفسية والمعنوية، و (تهيئة الجو الايجابي الصحي، الجيد عن التنشيط)، و (إزالة الجو من النزعات التي تبغى كلف الثمرة قبل نضوجها)، فلهذه اليوم هو (خلق الفرص لبناء الشخصية العربية الموحدة، الذي يشترط قبل كل شيء اللغة المتفائلة، والتفاعل الايجابي الذي يعطيه الشك، فالأساس المثل للوحدة، يمكن في بناء هذه الثقة التي تشكل مفتاح التفاعل الوحدوي).

وهكذا يعبر الفكر القومي الوحدوي، عن نظرة علمية واقعية جديدة إلى العمل الوحدوي، تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات البنى الوطنية والقومية والاجتماعية والثقافية في المجتمع العربي، كما تأخذ بعين الاعتبار الصلة الحية بين الأمة وأجزائها، (أي بين العام والخاص، ويعتد التحدي في الطريق والمراحل نحو الوحدة، ويميز بين (الضموم) والايحيى والحضارية المتعددة، المتصل بالمتنوع والتخصص، وبين (الضمومية السلبية) التي تنصرف بها عن الوحدة، وتجعل منها وعاء للتجزئة والتفتيت وخلق حالة شذوثة مضادة للوحدة وهذا يعني أن الفكر القومي أصبح يمتلك منظورا مستقبليا، فلما على الاسس التالية:

١. حقيقة فشل الدولة العثمانية في تحقيق الامن والتمتع بالثروة.
٢. التعامل مع الواقع القطري باتجاه تحويله إلى قواعد انطلاق قومية من خلال تحقيق الحد الأدنى المطلوب لتحقيق التضامن العربي، على المستويين الرسمي والشعبي.
٣. تعدد الطرق والمراحل المؤدية للوحدة.
٤. اعتبار الممارسة الديمقراطية والتضحية عاملًا أساسيًا في تحقيق الوحدة، وفي دعم شريكة الخطوات الوحدوية، وجعلها مفتوحة لافاق، وكذلك في توفير المناخ الصالح والصحي لنقل الثقة بين أبناء الأمة، ودعم النضال الجماهيري الوحدوي، وتعزيز العمل المشترك والتضامن العربي.
٥. الاهتمام بالخصوصيات القطرية، وبكامل الخاص والعلم في العمل العربي الوحدوي، والاختلاف بين الاعيان، أهمية المبادرات الوحدوية التي تستند إلى التكامل الجغرافي أو الشواقي السيفي، بعيدا عن الحواجز والتفككات المجزئة للعمل العربي، والعمل على جعلها جسورا نحو تعزيز التضامن العربي.
٦. التركيز على العاملين الثقافي والاقتصادي كمدخلين رئيسيين عامين لبناء قاعدة الانطلاق الوحدوية التي تتكامل مع العمل الوحدوي كشروع تاريخي، ينطلق من الممكن القريب ويجعل من مركز الانطلاق نحو الممكن البعيد.
٧. الحرص على توفير العمل الحركي الدائم للعمل الوحدوي وعدم ترك فراغ وحدوي، فتنشأ القوى المعاصرة للوحدة، والمخططات الاميرالية والصهيونية والاشيوية، لتحليل مسيرة الوحدة كعملية تاريخية.
٨. (أن صيغ الوحدة وشكلها، مسألة لا تتصل من حالة الوحدة التي هي ليست حالة مبدئية مجردة، بل هي حالة صيرورة شوعية متطورة في الفعل وفي النظرية، فهي حالة دفاع عن الأمة لمواجهة الاخطار التي تواجهها فعليا وعلى المدى البعيد).
٩. كما يقول الرئيس القائد صدام حسين، والتي هي على حد تعبير الرئيس القائد المؤسس ميشيل عفلق: (هدف حضاري للعروبة كحركة تاريخية... فهي التجديد للاتصال، والظفر العلمية إلى الواقع والروح الانشائية، التي تقود النهضة (القومية)، وانها كما يقول أيضا: (العلاج لعزلة الاقطار والمطواف ولقضايا الاقليات القومية في الوطن العربي، مشروعة ومفيدة، لأنها سوف تكون في حالة نهضة مع الأمة المناهضة).
١٠. كلمة الرئيس القائد المؤسس ميشيل عفلق - رحمه الله - في الإعلان القومي، في الذكرى الثالثة والتلاتين لتأسيس البحث في السابع من نيسان ١٩٨٠، تشير إلى أن (٢) (مطلب الوحدة قد غدا ثورة مستمرة في الحياة العربية الحديثة يستدعي العمل الدائم لكل نواحي التنمية، في التوعية العامة، وفي التربية في التنمية، وفي اعداد القوة المسلحة).
١١. وفي توعية التوعية، وتأهيل الجماهير الواسعة والاطلاق حريتها، التي تعبر عن ارادتها الوحدوية، وتجسدتها فاعلا تخترق الحدود القطرية المصطنعة، ويخلق الفشل بكل مؤامرات الاعداء،

# النهضة القومية للاعلان القومي

## والاعلان القومي

### القسم الثاني

القومي في مصر وسورية والعراق خلال الستينات أي بالعجز عن الوقوف في وجه المجلات العنصرية المعرمة ضد الفكر القومي، والتي حملته مسؤولية اخفاق تلك التجارب، فانه الفكر القومي انذاك كانت سائلة في تقصير عن املاك القدرة على تجاوز المستويات السلفية لطروحات الفكر الوحدوي، التي كانت تتركب من فراغ (في نظرية العمل القومي الوحدوي).

فكثرت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨، تلبية حية لهذه الحاجة، وتعبيرا عن نهضة المستوى الجديد للفكر الاستراتيجي الوحدوي.

فالإعلان القومي، الذي جاء بعد مرور اثنتي عشرة سنة من تاريخ خاتم بالانجازات الوطنية، التي اكدت نضج هذه التجربة القومية الجديدة، كان من جهة تنويعا للشروط التي طرقت التجربة وهي تتاهى في ملحق التفتيت، للدخول في مرحلة جديدة من صعودها لراساء قاعدة الانطلاق القومية المستقبلي، الا ان الدوران الإيراني جاء في هذا الظرف، منها لصورة جديدة في تاريخ تطور الفكر القومي، فقد انضاف إلى مسلسل التحولات التاريخية: الضمومية، والاستعمارية الغربية، ثم الصهيونية حلقة جديدة، هي التحدي الصهيوني الإسرائيلي فكانت المواجهة امحسنا لاجرة الفكر القومي والتجربة الجديدة الاصلية، وكان الانتصار في هذه المواجهة التاريخية، انتصارا لخيارات النهضة القومية واطلاقه على مستقبل وحدوي جديد، وجديدا حيا لروح ثورة ١٤ رمضان القومية الوحدوية، وتأكيدا على البعد المسبق الذي انطوى عليه الاعلان القومي.

وقد جاءت كلمات الرئيس القائد صدام حسين في حديثه في ١٧/٣٠/١٩٨٨ قبل الاعلان عن استسلام العدو لارادة السلام العراقي، متضمنا للمعاني الجديدة المستقبلي للفكر القومي، على مستوى النظرية والتطبيق، مستخلصا دورين للدوران العربي والتجارب الوحدوية السلفية، التي كانت إلى تكامل المبعدين البشري والعمل، والتاريخي والاستراتيجي.

فالحقيقة، لم تعد مجرد واقع سلمي على الصعيد الامني والتمتع بالثروة، وعلى المستوى الوطني والقومي بل انها كما يقول الرئيس القائد صدام حسين (تقوى دور الحضاري للأمم الحضارية)، وهذا يبرز (البعد الحضاري) في التحليل، والذي يضيف إلى المبعدين العلمي والثقافي بعدا شموليا ينسجم مع طبيعة التحدي الحضاري المصري الذي تواجهه الأمة.

ومن خلال هذا البعد الحضاري تتكشف وتحدد طبيعة الصراع، ومستوى النضال (فأهمية الحرية تصر بمضاهي لامة تاريخية تختلف عن مجرد النظرية البنيوية) و (شراسة العدوان) وعظم التحديات، دليل على بقية الأمة العربية وليس دليل على ضعفها (وتبعيا لطبيعة التحديات المصرية التي تواجهها الأمة، فان الفكر القومي الوحدوي يبرز أن (الرابطة القومية متقدمة على الرابطة العربية).

وفي ضوء حديث الرئيس القائد صدام حسين، تنطلق النظرة الجديدة إلى الوحدة، (ولا من روية حية للواقع العربي، ثم بالتوجه إلى (القبول) والعقول لتجديد الامكان بالوحدة) قبل التوجه إلى الصيغ القانونية والاستراتيجية، ثم الاعتماد على معيار موضوعي اسلي في كل توجه وحدوي، وهو (الانتقال الشعبي أولا وأخيرا).

اما فيما يتعلق بطريق الوحدة وصيغها، فان الرئيس القائد يؤكد على (تعدد الطرق)، وعلى (مراحل) العمل الوحدوي التي تتجيب برق المراحل، وعلى ضرورة فهم الواقع الراهن وملجته

في ضوء التحدي الصهيوني، وبالتالي إلى المفهوم الثوري للوحدة.

إن هذه المرحلة الجديدة بين تطور الفكر القومي الوحدوي، التي جاءت لمرحلة لتفصيل الفكر القومي مع (تكة فلسطين) واستخلاص دروس المواجهة مع العدو الصهيوني الذي يمثل تحديا من نوع جديد.

قد وجدت في النص الذي حصل عنوان (ثورية الوحدة العربية) لعام ١٩٥٧، ثم في نص (القومية والحرية) (١٩٥٧)، تنويها لذلك.

التي انتهت إلى ثورة المفهوم العلمي الثوري لفكرة الوحدة العربية، ويمكن أن نطلق على هذه المرحلة، بأنها كانت بمثابة - مرحلة (التفصيل الوحدوي) وأهمية هذه المرحلة تأتي من كونها قد ساهمت في جلاء وتحديد المخططات الفكرية الاستراتيجية، للتفصيل القومية والاستراتيجية العمل الوحدوي تلك المرحلة التي تتجلى بتمام وحدة ١٩٥٨ بين مصر وسورية، التي كان يمثلها على الصعيد السياسي كل من البعث وعبد الناصر.

١ - إن هذه المرحلة تركزت لطروحات الوحدوية للتحقق على النقاط الأساسية التالية:

١. أن يقوم الوحدة بتركيز إلى طومين رئيسيين وحدة الأمة العربية، ووحدة القضية العربية.
٢. التمسك بالثقة: أن الوحدة هي جزء من القضية القومية، قضية (الوحدة والحرية والاشتراكية).
٣. الثقة: الوحدة ليست مجرد محصلة للنضال من أجل الحرية والاشتراكية، بل هي هدف يراعى هذا النضال ويوجهه.
٤. الرابطة: أن المنطق القومي يسايي بين الاهداف الاستراتيجية الثلاثة، ألا أنه يعطي الوحدة ارجحية في النضال لأن الخطر عليها اكبر وإن ضرب الوحدة يستلزم على الاعادة تحقيق تحقيق هدف الحرية والاشتراكية في وقت قصير.
٥. خلاصة: أن الوحدة الروحية هي التي يملك الفكر والاشيائ وهي ما ينبغي أن يصبى جهد الفكر والتفصيل القومي على تحقيقه، فالوحدة روح حية، وأما توجد حيث يوجد نضال، والوحدة السببية هي نتيجة وهي ليست مجرد نتاج مشترك بين الطرفين لانتماء إلى أمة تبتدع من جديد، فالوحدة تعني لكل من شيء، خلق التفكير والنضال المقتضي للتجربة والتفصيل، وبصالحها والايضاح السببية والاشيائية التي اصطلحها داخل كل قطر من اقطار الأمة.
٦. أساسا: أن الوحدة ضرورة حيوية لكل جزء من أجزاء الأمة، وهي لا تقبل شذوثة، بل تؤكد على تجميعها وتوحيدها وحيلتها واصلاحها وابداعها، عنما تفتتح إلى، من كنهه إلى كنه من النضال.
٧. أساسا: أن الوحدة العربية لا تتحقق إلا بالثقة والتفصيل القوي عند كل شعب.
٨. ثانيا: أن الوحدة ليست عملا آليا تتم من نفسها، بل هي عمل ثوري، لأن الظروف والتطور القطري قد يتغير معكسا لها، نحو تباين كل قطر من اقطار الأمة.
٩. خلاصة: أن تحقيق الوحدة هو عمل مستمر، ويتطلب تضامنا حقيقيا، فالتفصيل القوي هو عملية تسهل الوصول إلى مرحلة أعلى، إلى توحيد واسع وبعد.
١٠. إن هذا المنطق السطوي الوحدوي، الذي كان ينظر إلى الوحدة كعبء ومشكلات فطرية يهتم ويهتم بالوائتات السببية، ضمن منطق وصيديات آنية وطرفية تحكمها النظرة القطرية إلى الوحدة، قد خلق نوعا من عدم التوافق بين الوحدة وولولها، وابتعد إلى حد التناقض، عن الاتجاه القومي السابق.
١١. وكانت سلطة الوحدة تمثل هذا الاتجاه.
١٢. وقد شكل هذا التناقض بين قوى الوحدة المداخل الكبير للنزاعات والمخططات المعاصرة للوحدة، ولوقوف مؤامرة الانفصال، التي شكلت تحديا جديدا للفكر الوحدوي.
١٣. فبين عام ١٩٦٦ (عام الانفصال) وبين عام ١٩٦٨، دخل الفكر القومي الوحدوي في صراع جديد مع مخططات التجزئة وكان الفشل لظفرية عمل وحدوية عاملا من عوامل العجز عن تحقيق هدف تجسيد الوحدة، وكان ذلك يعني التراجع والنكسة فقد وجد الفكر القومي بعد الانفصال تحديا (الاقتصادية الجديدة) وتحديا لمد البشري للمركبي، كما واجه بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧، تحدي الظاهرة السببية الدينية، ولكن التحدي الاكبر يمثلته بالتحدي الداخلي، أي بدرجة نضج الظروف الذاتية والموضوعية من داخل العمل القومي، لولاة تجربة جديدة أصيلة، فقرة على استخلاص دروس للتجارب التي حكمت باسم الفكر

البعد الحديث للمعنى القومي والاعلان القومي: أي مرحلة (ثورية الوحدة والعمل القومي) وهي المرحلة التي واجهت تحديا جديدا ومتغيرا: بظهور أشد من التحديات العنصرية والاستعمارية القديمة، بكونه تحديا صهيونيا وحضاريا شاملا وهو التحدي المعاصر الصهيوني.

صحيح أن المراحل السابقة للنهضة العربية قد انضمت وعيا للهوية القومية والوطنية، والاجتماعية، والروحية، وأن دور الحرب العالمية الثانية قد كان كبيرا في تسارع تطور صيغة فكرة جديدة وفي طرح القضية القومية العربية، على مستوى قضايا العالم الجديد الذي ولد من هذه الحرب، فكان عام ١٩٤٧ على مئذنين في التاريخ المعاصر للأمة، ينشوء البعث العربي.

بيد أن عام ١٩٤٧ نفسه قد حمل معه أيضا، بروز هذا التحدي الجديد الذي انتصب في وجه نهضة الأمة، فقرار تقسيم فلسطين، ومواقف القوى العالمية المتعاطفة مع الصهيونية - راسمالية وشيوعية، قد كان كلها خطورة هذا النوع من التحدي الذي يواجه النهضة القومية بعد الحرب العالمية الثانية، وإذا كان وهي النهضة، قد تما في المراحل السابقة في ظل صراعات جزئية، وغير متصلة، بل واجباتا متضاربة في اتجاهاتها الوطنية والقومية والدينية والاجتماعية، وفي سياق اقرب إلى التسوية في تطور، فإن المرحلة الجديدة بدأت تتطلب وعيا متمسكا بضمائم عضوية، وشاملا لتلك الاهداف، وكان لابد للفكر القومي النضوي أن يقوم بعدة مهام مبتكرة، في سبيل تكوين هذا المستوى الجديد لوعي النهضة.

وأولى هذه المهمات، هي الدخول في حوز واسع وعميق مع التحديات الفكرية، القومية التقنية والاقليمية والدينية والمركسية والليبرالية، التي يتسع أفق الفكر القومي ويمتلك القدرة على تعميق الفكرة القومية وتاصيلها وتحديثها أي أن يملك المنظور الحضاري الانبعاثي.

إن المهمة الثانية، قد كان على الفكر القومي النضوي، أن يخرج من دائرة الفكر التجزئوي النظري، وأن يطرح نفسه طرعا نضاليا علميا منظما، وبالتالي أن يتجه إلى جماهير الأمة ويستقطب قواها ويرتفع بمستوى النضال إلى مستوى الثورة على مواجهة الخطر الصهيوني، واستيعاب التناقضات الاساسية لواقع الأمة كل، وأن يطرح اهدافه في ضوء متطلبات المواجهة، والتجاسة لحل هذه التناقضات الاساسية فالوحدة والحرية والاشتراكية أصبحت حلول علمية واقعية وشاملة لتناقضات الجزئية والتبعية والاستقلال والتكامل، وليس مجرد اهداف وشعارات سياسية.

كان لابد أن من صورة جديدة، (تقبل وهي النهضة من المرحلة الطوفانية إلى المرحلة القومية التي يقومها تنظيم قومي وفكر ثوري، مشبع بروح الرسالة، يعمل على تجسيد الحياة الحية بالثورة القومية والروحية للأمة، وعلى النضال جهايمي الأمة العربية، لمواجهة التحدي الذي يطرح المعركة معها ومع نهضتها ومستقبلها، طرعا صهيونيا وحضاريا).

في هذه المرحلة الممتدة بين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٥٨، لتسجل تطورا هاما في الفكر القومي الوحدوي الثوري، المنهج نحو الجماهير، الجبهة لخطورة التحدي الجديدة ومسيرتها.

فمنذ عام ١٩٤٦ (٦ أ ب)، يكتب الرئيس القائد المؤسس قائلا:

(لانتظار الحرب المعركة، فلسطين لن نتقنها الحكومات بل العمل الشعبي) وفي عام ١٩٤٩ يعطي للبعث لنفسه صفة (حزب الانطلاقي) أي حزب الثورة العربية الشاملة، وما ينطلق عليه القائد المؤسس، اسم (أمة الانقلاب) كلفه بتحقيق (انقلاب الأمة)، لأن النضال في المجتمع العربي ليس في الدولة حسب، بل هو أيضا في الأمة، أي في التناقض بين واقع الأمة وبين حقيقتها.

وخلال عام ١٩٥٠، تلاحظ تجربة نصوص من كتابات الرئيس القائد ميشال عفلق - رحمه الله - تدور حول مفهوم (الاشتراكية) التي كانت تعني تقن مفهوم الثورة من التركيز على القضايا الاجتماعية والطبقية وفق المنطق الغربي، إلى التركيز على التناقضات الاساسية في الواقع العربي وعلى شبكة هذه التناقضات، فتتوسع مفهوم الثورة بحيث يشمل الإجماع الوطنية والقومية، والاجتماعية والثقافية والفكرية والعلمية، والاجتماعية والروحية، وتعميق هذا المفهوم بحيث يرتكز إلى وحدة الأمة والمعاصرة، وإلى مبني العروبة والاستقلال، وإلى وحدة العلاقة بين الماضي والحاضر والمستقبل، وإلى ذلك كله قد جاء نتيجة لنضج مفهوم الثورة العربية.

انتظرت الطريقة العراقية في مصر، وكذلك طريقة السهريدي وكلتاها من العراق، ومن أشهر المؤسسين العراقيين بصر والاسكندرية الشيخ أبو الحسن علي بن أبي بكر الصوفي الذي تعلم على الشيخ محمد البازياني الواسطي، والشيخ علي بن عثمان البريلي بعلبوم.

ومن أشهر من عمل بالبعث من العراقيين بصر في القرن السابع الهجري محمد بن ابراهيم ساعد السنجاري المعروف بلقب الاكلبي كان له أيضا معرفة بالبحر الجواهر والعقارب والاجاز الكرمية، كذلك زار مصر الرحلة عبد اللطيف البغدادي صاحب كتاب الافلاحة والاعراب، وكان عبد اللطيف متنبيا بالبحر واللغة، علما يعلم الكلام معرفة بالباطن وقد تولى ولده يوسف بالقاهرة سنة ٦٦٠ هـ وقد اثنى العراقيون المقيمون في مصر في الموسيقى بديعهم الغنية الرافدية، فقد اشتهرت بغداد بأنها أكبر مركز للاضلاع الموسيقي في العصر العباسي، ومن أشهر الموسيقيين العراقيين عصر في القرن السابع الهجري محمد بن حسن البغدادي محمد بن جعلي العراقي ومحمد بن داود بن يوسف الكحل وغيرهم، وقد تولى كثير من العراقيين في مصر مناصب ومراكز علمية عالية في الاهلية، فمنهم من تولى جيلاد بعد جيل الخططية والافلاحة بجلاء مصر مثل الفقيه أبو محمد عبد الحكيم عن والده الامام أبي اسحق ابراهيم العراقي، وكذلك الفقيه ابن الموحب الذي عمل خطيبا للجامع الطولوني، وعبد اللطيف الحراني الذي تصدر بالجامع الصلبي والافلاحة على ذلك مختلفة وكثيرة.

كذلك تولى بعض العراقيين بصر في هذا القرن مناصب ادارية مهمة وتدرجوا في هذه المناصب بدءا من نوبة السلطة ومرورا بالوزارة والقضاء والجيش، ومن أشهر نواب السلطة العراقيين بصر الامير حسام الدين ابو علي بن محمد الهلبياني، ومن أشهر الوزراء العراقيين الاخوان بدر الدين يوسف ويبرهان الدين الخضر ولدا الحسن بن علي السنجاري، ومن أشهر القضاة العراقيين بصر أسرة بني درباس الكندي الشافعي وأسرة الحسن الشيباني والفاقي العراقي، صدر الدين موهوب بن علي الجزري، والفاقي المورخ شمس الدين أحمد بن خلكان صاحب كتاب وفيات الاعيان، وأسرة فخر الدين عثمان ابن ابراهيم المريني.

صناع التحف المعدنية في أوروبا على تعلم هذه الصناعة خاصة في البندقية وجنوة انشأت مدرسة في أوروبا في عصر النهضة، عرفت بمدرسة البندقية الشرقية. وفي مجال الخط والاعمال المرتبطة به تآثر الخط في مصر في القرن السابع الهجري بدارس عراقية اسمها مدرسة بركات المستعصم.

ولكن الخطاطين المصريين لم يبقوا بعد القرن السابع الهجري على تقليد الخطوط التي اتخاها عن مدارس العراق، وإنما بدأوا بعد هذا القرن بتطويرها، وانفردوا بفسلوف فني ذاتي ميز مناجلتهم عن غيرها، ومن أشهر الخطاطين العراقيين في مصر في ذلك القرن محمد بن سقتر البغدادي وابن العلي، وابن الوحيد، ومحمد بن حبيب وغزالي بن أحمد بن الواسطي، وشيخه الدين محمد البغدادي الوراق، وعلم الدين العراقي، وعمر بن علي الموصلي، هذا بخلاف الخطاطين القاهريين المروطين الذين شتختا على يد ناسخ موصلي، والمخطوطة الأولى نسخة من كتاب الحاشيتن لبيسوقويس والذخيرة تنسب لعصر السلطان الكامل محمد وفيما يتعلق بصناعة النسيج فقد كانت الموصلي تصدر الحرير الموصلي المعروف بالمولسلي إلى الشام ومصر ومنها إلى البندقية ومرسيليا، وفي مجال التجارة، كان العراقيون بائعين في مصر، ومن أشهر الاسر التي عملت بتجارة الكبار إلى الكويت الكويتيين بالاسكندرية وأحمد بن خالد الفارقي، ومحمد عبد اللطيف التكريتي، والفاقي موهوب بن عمر الجزري وغيرهم.

كما ساهم العراقيون في مصر في الحياة العلمية، والمصادر العربية تزخر باسماء الفقهاء والمحدثين العراقيين الذين عاشوا في مصر في هذا القرن وفي مجال التصوف

# العراقيون في مصر في القرن السابع الهجري

## د. سحر السيد عبدالعزيز

بمصر وعملت في شتى القطاعات المهنية، وقد تعاون ارامم العراق الذين لم تتسح لهم الفرصة بالهجرة إلى مصر، مع سلطاني دولة المليك ضد العدو المغولي، مثل ذلك المظفر صاحب مدين الذي كان على اتصال سري بقلعه ببيروت، وقد ساعد على تفريق العراقيين إلى مصر الإمبراطورية العثمانية في مصر في العصر المملوكي، وتشجيع سلطاني المليك وامرائهم لحرارة الصناعة والفنون والآداب وتشجيع روائع الفن المملوكي المصري على تلك النهضة وذلك الزدهار، مما شجع عددا كبيرا من صناع وفناني العراق على الهجرة لمصر، لقد اسهم العراقيون الوافدون إلى مصر في كل من المجالات المختلفة، مثل الطب، والفقه، والعلوم، والفنون، والحرف، وكان لهم دور بارز في الحياة الفكرية والثقافية للمصر في ذلك الوقت.

في المجال الاقتصادي، فبما يتعلق بالصناعات، اشتهرت الموصلي قبل سقوطها في أيدي المغول بالصناعات المعدنية، وبرع بانفازها في فن النكتية، وفي منتصف القرن السابع الهجري، هاجر الصناع من أبناء الموصلي إلى الشام ومصر بعد غزو المغول، وفي مصر اشتهر الحرفيون من أبناء الموصلي بالصناعات المعدنية الذين اتخذوا بمسبوكهم الفنية في النكتية، وفي الوقت نفسه استمرت الطرق الصناعية والفنية الأخرى التي كانت شائعة في القاهرة منذ العصر الفاطمي ومن أشهر الصناع، الموصلة الذين هجروا إلى مصر في القرن السابع الهجري، المعلم محمد بن سقتر البغدادي وأسرة، وأحمد بن بركة الموصلي، وحسين بن أحمد بن حسين الموصلي، وعلى بن حسين الموصلي، وقد اثنى الأسلوب الجديد، الموصلي المصري في نكتية المعلم بغرب الأوربي، فمن طريق التبادل التجاري، تهاوت

قام سلطاني مصر من الأيوبيين والمماليك بطور رادي بلز النضال والاستلام والذب عنه وتوحيد الجبهة الإسلامية لمواجهة العدو الصليبي من جهة والمغربي للخطر المغولي للكسح من جهة ثانية. ومن هذا المنطلق بدأت تتوحد على مصر عناصر إسلامية من جميع أنحاء العالم الإسلامي، وكان للعراقيين النصيب الاكبر من هذه العناصر الإسلامية الوافدة إلى مصر.

ومن أهم العوامل التي ساعدت على توافد العراقيين على مصر في القرن السابع الهجري، قيام الدولة الأيوبية في مصر منذ عام ٥٦٧ هـ وكان لنشأة بني أيوب في العراق أكبر الأثر في تفتح أبواب مصر للعناصر العراقية خاصة بعد قضاء صلاح الدين يوسف ابن أيوب على الخلافة الفاطمية، وقد تعرض المجتمع المصري بذلك لمرحلة حضارية جديدة غلبت عليها التقاليد العراقية، واعتقد أن عام ٥٦٥ هـ الذي انتقل فيه نجم الدين أيوب والد صلاح الدين يوسف وأسرة من العراق إلى مصر، يمثل بداية انهيار الحلقن النكسي الذي كان قائما بين بغداد والقاهرة طوال القرون الثلاثة من الخلافات.

اما العامل الثالث الذي ساعد على تدفق العراقيين على مصر فيمكن أن يسلط بغداد في أيدي المغول سنة ٦٥٦ هـ وكان سقوط بغداد حاضرة الخلافة العباسية اعظم كرامة أصعبت العالم الإسلامي في الصعيد، لقد افتقد العراقيون بعد سقوط بلادهم، صمام الأمان نتيجة لاذبح المظفر البشملة، فبدأوا يبحثون عن مكان آمن يستطيعون فيها حماية ممتلكاتهم وحكومتهم فلم يجدوا أنسب من مصر إذ أن بلاد الشام كانت مسرحا للتناحر المغولي.

وفي تصوري أن ثالث تلك العوامل التي ساعدت على كثرة توافد العراقيين على الديار المصرية في القرن السابع الهجري وأهمها جميعا هو انحاء التناحر بينير بين الخلافة العباسية في مصر.

وكانت بشارت انقراض العراقيين إلى مصر بسبب هذا العامل قوم بني مهاسن من عرب خفاجة المصلي بمسبة الأمير ناصر الدين ابن مهاسن من أهالي الرجة من أرض العراق مع المستنصر بالله ابن القاسم أحمد أول خلفاء العباسيين في مصر، وتوالت توافد العراقيين على مصر بعد ذلك، ولم تكن الهجرات الهجرية فريدة بل بدأت تأخذ من ذلك الحين شكل الهجرة الجماعية فهذه أسر عراقية بكاملها ألفت







قراءات

# الواقعية... السبب والاسلوب

عبد الرحمن طهمازي

توضع أسباب لية واقعة تاريخية - على وجه الخصوص - بمثابة تفسير واضح للواقعة . ولكن الأسلوب لا تعد كافية للتفسير اذا ما استمر أسلوب الواقعية في العمل متجاوزا الواقعية الأصلية ومحتفيا في الواقع التالي . فالتفسير في الأسلوب لا يتغير مع الوقوع على أصل الواقعة . ان سيكون تحت اليد أصول عدة لا تمكننا من اعادة تأليف الواقعة . فمر ما تمكننا من تصديق كونها واقعة . فيصير التفسير تفسيرات ، لأن الواقعة انشئت الى قطع . او صار لها أكثر من وجه وأكثر من قفا . كل أصل يطلب من الواقعة ان تكون نمرته ... هكذا تعود الواقعة اقل انتماء الى أصل ما وأكثر تطابقا مع أسلوبها التالي الذي يعد خارجيا . ان استقلال أية واقعة يبدو وهما - لابد ان يحدد - في ظل الأسلوب الوحيد للواقع . الأسلوب الذي يضمن نظاما ولا يكون مسؤولا عن تطور . الأساليب المختلفة والمتغيرة . حسب الظاهر . يوجد أسلوب عليها بعد النشأة . فالقدمات لها صفات تختلف عن النتائج وحفظها . والنتائج غير ملزمة بالقرائن تماما . ان الشيء الوحيد الذي يواصل ملازمته للمعدلة هو الأسلوب الذي اختلعه واقعة معينة لواقع غير معينة . ان خطورة الأسلوب . وحتى عنفا يبدان في غاية جاذبية وهامشية لجعل الواقعة أمرا ميتا . أي أنها واقعة كانت ضرورية بالعلم التاريخي . وهنا تصل الرقبة في تبسيط خطأ ما مكان النظر الى الواقعية . فيصبح الواقعية موضوعا تتفاعل به موضوعا يفسد تحليله الى الاستقلال عنه . اننا نشتد للواقعة حين تستعصي علينا . هذه هي اللاتينية الأسلوبية التي تفتتح كل أفق وتغيبا له . وعليه يكون علينا لنصل الى كنه الواقعة ان ننظر الى أسلوبها الحي مع كونها قد ملئت من حيث الأصول . النظر في الأسلوب يعني النظر في الجو الذي تنتشع به الواقعية وتختار أسلوبها لتجذب بينة ملائمة لحياة الأسلوب . ان قطع الطريق على الأسلوب . يصعد واقعة من واقع التاريخ . هو إجراء قبل ان يكون فرضية . اجراء يقابل ويجري الاتصال . وهي الواقعية الأخرى ليست فرضيات بل هي اجراءات . الواقعية ليست يتيمة او عقيمة . وهي تصبو الى ان تقوى في ظرف تتصلح عليه او يهد لها الاتصال . وفي هذا الظرف تكون الواقعية قد وجدت اتجاهها اما الى الحياة او الى الموت . ان الظرف يقدم لها احتمالات كثيرة . فيما تحاول احتكار فرصة واحدة هي الاتصال . من بينها ان تكون مرنة على أسلوب معين . وهنا فقط يمكن تلخيصها . ان تحليل اساليب الواقع . بعد ان يكون وصف الواقع قد وفر منظرا العلم . هو الذي يقدم لنا على نحو شاف وواضح قيمة التجربة الإنسانية . سواء اكانت تجربة عامة ام خاصة . وقدرتها على التخلص من عبء أصول الواقعية واساليبها . فالأسلوب لا يكون واقعة الواقعية الا موقعا ( محدودا ) ويظهر عددا من الاختلافات التي تحافظ على وثيقة غير ذات قيمة . في حين تقدم لنا الأساليب الدرس ( الاستراتيجي ) الذي تتناثر في الواقعية وتتحد الأساليب . ان المختلفين جميعا ان يظلوا حول تقوية أسلوبهم الموحد والوحيد . ان منظرا من المضي . منظرا متشائما ومتواجها المشاهد . يسمح لنا بفتح عرج على عناصر ( متخصصة ) تتعلق من خلال أسلوب ما . وفي اللحظة التي يضبط فيه الأسلوب . من قبل المفكر ( لائنا في الحقيقة فنحن امره له علاقة بالواقع ) تكون واقعة الخصام قد وصلت الى الجسم . اما البحث في الأساليب فهو أكثر المجهودات تعقيدا ومخاطفة . ولا يسمح الا بتوضيح . فيشكل . نصيبه توصيل الباحث الى الغاية لا الى الهدف . أي تحوله الى

مطرب على الحوادث كما يرويها هو لا كما لعبت الحادثة . انه يضع الجذاف في بحر شفاف . كان طاميا . حين نشر الى الأساليب لا تريد تفسير اسباب الواقعية وتحريفها الى أسلوب فحسب . بل تريد الفلتحة من الفصل بين الأسلوب والسبب فالتدة ( استمولوجية ) توجبه المعرفة الى أصولها لا العكس . لا تربط بل توجه . توجه لفلسف الطليعة . لحظة من لحظات البحث تطمع في تمثل انضمامها الى زمن الواقعية ليكون لها الحق في الإجراء بالامانة . أي إعادة تأليف الواقعة على نحو قديم . بعد معرفتها ( تمثيلا ) من الداخل وفي الظرف . فواقعة ( محنة ) الشئخ ابن تيمية هي واقعة فعلية . واسلوبها سبائي ونصي وجسدي . تقسم فيه الشئخ وسجلوه عدا من الآثار . وهي ( المحنة ) كانت فرضية قد أصبحت واقعة تملأ معها باعتبارها اختبرا يوقر ارادته . وحين لم تقتصر عليه بمعنى القائل عن عقيدته . كان قد انتمى عليها بمعنى الاحتفاظ بعقيدته ( التي تعامل الايمان ) . كانت المحنة فرضية ( افتراض ) مقبلة على تحقق . ليست رغبة بالخطب بل فرضية يستجوب ومحاصرة وطلب اعتذار ورجوع . كما انه قائم على منظرية تدية ( بين انداد ) بيد ان هذه المنظرية ( في الظل انتبهت مثل هذه المنظرية الى تيرة الشئخ في الشبهات ) كان يسدل عليها الستار لصالح المسألة التي يقوم بها من له مصلحة ما في محنة الشئخ . وهو هنا خصم لا حاكم . في هذه الحالة يكون السبب محتكما بالأسلوب . ويكون الشئخ في وضع قانوني . أي مدافعا عن العدالة من حيث كونها أسلوبا مستقلا يقوم بإجرائه غير الخصوم . سيد المحنة . يقوم بإجرائه انفس مدعون لكي لا يجرؤن على الخصم . انما يدعون الخصومة أمرا قويا للمناظرة لا للتأجيل . هكذا يرى الشئخ بكما لقنونا في شخصية الحكم الزايل خصما للظرف الذي اودع الدعوى باعتباره متما . انه لا يقبل ان يكون موضوعا لحكم الخصم . والا فقد قبل بحكمه . ويجعل الخصم : اجل . يجادل الخصم : اجل . لم يقبل ان يكون الخصم حاكمه . لا . يقبل الذي يرفع الدعوى ويصوغها . ان هذا هو موضع جدال . ويقبل استمرار المدعي حتى ان يكون حاكما . ان المدعي ابدا من الدعوى . وحين يتسلم الخصم الدعوى ليحكم . يكون الحكم قد فقد صفته واكتسب مجددا صفته مخاصما . وهنا يتضمن الموقف المسبق ( الخصم ) الحكم . من يحكم من لا . لا من يحكم من ؟ رفض الشئخ الموقف المسبق باعتباره حاكما . فالخصم امام محكمة يمكن ان يكون بريئا او غير بريء كاذب يتوجه اليه الاتهام . ولهذا لا يجوز للشئخ للخصم ان يكون حاكما . في الوقت الذي يقبل فيه مسامحته . الشئخ يرى ضمنا : ان الخصم محذور لا حكم . لأنه من الممكن ان يكون غير بريء اذا تعرض هو ( الخصم ) للمحاكمة . فاللحكمة لا تقضي طرفا واث . فهي حين تترى طرفا لا تترى طرفا آخر . براء . رف . تعني ضمنا . وعلى نحو من الإنحاء . لا براءة . لرف الآخر . ان أسلوب الفتي ( للايديولوجيا ) المخصصة هو ان تجس سنيخ راضيا بوجود خصم هو في الوقت نفسه ع . اما أسلوب الشئخ في صد ( الأملجة ) فهو في . الرضاء ان يكون موضوعا لحكم الخصم . من العلم ان الشئخ كان من الممكن ان يكون مطابق السراج لو اقر للخصم بحق المحاكمة . لكنه لو كان اقر ذلك لاصدر حكما على عدم عدالة قضيته هو . لأنه يكون قد اسلم العدالة ان من يخاصمه . ولصرا مالا تاريخيا . على الاقرار بعدم . استقلال القضاء . ولتحمل وزير السطة السببية ( اشارة الى الحديث النبوي في مسؤولية الفرد ومسؤولية تاريخية من

الستة الحسنة والسنة السببية ) . لم يكن الشئخ يريد الدخول في مناقشة خصومه . انه يريد ان يصلح خصومه من غير طريق المناقشة . ولكنه لم يكن يريد التفریط بطوقه ( من حيث كونه مفكرا . أي بحقوق التفكير ) . لناخذ الاسلوبين معا برواية الشئخ ... فقاء الفتاح ( الحبيب او البواب او السيجان ) أولا . فقال : يعلم عليك النقيب ( يعني نقيب السلطة مثل رئيس الوزارة ) . وقال : الى متى يكون النقيب في الحس ؟ لما تخرج ؟ هل انت مقيم على تلك الكلمة ام لا ؟

وعلمت ان الفتاح ليس في استقلاله بالرسالة . مصلحة . لا مولا لا تخفي . قلت له : سلم على النقيب وقل له : انما ما ادري ما هذه الكلمة ؟ والى الساعة لم ادري على أي شيء حيس ؟ ولا علمت ذنبي . وان جواب هذه الرسالة لا يكون مع خدمك . بل يرسل من تلقا الذين يلهون ويصقلون أربعة امراء . ليكون الكلام معهم مضبوطا عن الزيادة والتقصن ( .... ) فجاء بعد ذلك الفتاح . وبمع شخص ما عرفته . لكن نكر في انه يقال له : علاء الدين الطيبرسي . ورايت الذين عرفوه انوا عليه بعد ذلك خيرا . ونكره بالخصمي . لكنه لم يقل ابتداء من الكلام ما يحفل الجواب بالحيثي . فلم يقل : الكلمة التي تكررت : كيت وكيت . ولا استسلم . هل انت جيب الى كيت وكيت . ولو قل ما قل من الكذب عن والكفر والخجلة على الوجه الذي يقتضي الجواب بالحيثي لمعت ذلك . فلان الناس يعلمون اني من أطول الناس روحا وصبرا على مر الكلام . واعظم الناس عدلا في المخاطبة لآل الناس . دح ولا الامور . لكنه جاء مجرأ المكره على ان اوافق الى ما دعا اليه . واخرج مرجا فيه من الكذب والظلم . والرداء الى معصية الله . .... جعلت كلما اريد لاجبيه واحلته رسالة يبعثها لا يريد ان يسمع شيئا من ذلك ويبلغه . بل لا يريد ان يسمع شيئا من ذلك ولا يسمع شيئا من ذلك . انت تحكم . او انت وهؤلاء ؟

قلت : بل انما وحدي . قلت : انت خصمي كيف تحكم عني ؟ قلت : كذا . وعد صوته . وانزوى الى الزاوية . قال : لم . لم .

فلقنوني . وليروي بي الى الحيس . ( عن محنة الشئخ في مجموعة علمية تحقيق لافي ) . تكرر هذه المحادثة في مواقف أخرى . ويستمر أسلوب الشئخ حاضرا بلتمام اسم أسلوب الخصوم . فالخصوم يشمون اليه اقوالا يرددون الاعتراف بلها انوا . وهو لا يعرف سوى اقواله . وحين يرى الخصم بهم في ان يكون حاكما . كان يفضل البقاء في السجن على ان يقبل بذلك . ولما رآه يلج الى الامر بذلك . اختلف عليه في الكلام . وقت : دح هذا الفئس . ولم رح في شكك . فلما ما طلبت منك ان تخرجوني ....

ان أسلوب المحنة يطغى على اساليبها . ويغزو هو ايقاتها . اما الاسباب المباشرة . فلا ندعو ان تكون أكثر من ذريعة لا يصح التمسك بها . السبب الاكبر هو في الظلم الذي كان يشعر ان الشئخ انما يريد عدم الخروج - في مسائل الفكر - الا لامل الفكر . كما فرق امر ولاية عن امر ولاية . ويقدر ما يصل الشئخ الى هويته يزداد انشغافا عن الخصم الذي لا يريد من الخصم الا ان يكون حاكما . الانشغاف هو اللحظة التي لا يكون فيها الشخص الفكري تحت مظلة استقلال التحليل . ان تحليل اسلوب وانشغاف اسلوب اخر يجعل الاتصال بينهما ممكنا في فضاء الأسلوب .

(هـ) انظر عدي الجمهورية في ١٢ شباط ١٨ شباط ١٩٩٠ .

## المسرح في البصرة



## السياب سلطة الشعر وسلطة الدراما

ياسر عبد الصاحب

ان عوالمه الخفية . واصبح عالم الشاعر رمزاً لعالم جديد يحاول الانطلاق في ميادين التعبير الانساني من خلال انغماس جذوره في عالم السياب الصلصوب والذي يأسره ويرمزه وخلفه . ولكن العرض المسرحي كان يعني من سيطرة الشعر على الدراما فكان يفرض بالأسلوب تفكيكه بنية الشعر لخلق بنية درامية قادرة على استيعاب الصورة الشعرية وانشاء صورة مسرحية جديدة عنها لكنه استسلم لسلطة الشعر فاصبحت الدراما في الظل بينما قفز الشعر الى النور . في حين كان لابد من تحويل هذه الجليظة بما يخدم الدراما وتأسيس الرؤية الدرامية المتميزة على حساب الشعر . ولكن يبدو ان شعر السياب يمتلك سلطة اكبر من سلطة الدراما المفترضة فجاء النص الابدي خاضعا لهذه السلطة .

ولا تناف مع الدكتور عقيل مهدي في صواب مصطلح ( التاليف ) الذي نسب الى نفسه في هذه المسرحية . وكان الاخرى به استخدام مصطلح آخر مثل ( الرؤية الابدية ) لكي يكون اكثر امالة في تحديد موهبته كعراق ادبي في صياغة النص الابدي عبر استخدامه لشعر السياب واتخاذ وسيلة حوارية تتحدث بها الشخصيات لتفصح عن سلوكياتها وتغير أفكارها . ويتبنى لنا تحديد المواقف الفكرية والعاطفية من كل شخصية .

وقد اعتمد الاخراج على اظهار مكونات الشاعر وحياته وتجسيدها من خلال الغور في علته وتأثيره بجاءه تعبيرية هدف الى استغلال جماليات الفضاء المسرحي بما يخدم بناء العلاقة بين المسرحية والاشياء بعدة مولات من اهم ملاحقه المخرج لتأنيج فاعلية في الانشاءات المسرحية ( كاستخدام السيرس بعدة استخدامات ) فانفذ بذلك العرض المسرحي من سكونيته . ولو عمل المخرج على تجسيد مفردات الصورة الشعرية من خلال اعتماد فاعلية جسد الممثل في تشكيلات وتكوينات موحية لاستطاع ان يعق لنا فكرة بناء عالم جديد بربوزه وخيالاته انطلق من عالم السياب . ولما ملاحظة مهمة تتعلق ببناء شخصية السياب فقد اظهر لنا المخرج شخصيات الشاعر وهو يعني مرضه وغريته وسيطرة خيالاته ورؤاه عليه وهذا شيء نتفق مع المخرج عليه . ولكن اظهر السياب بجسده العاري ( تقريبا ) ويتفصيل ملاح جسد الممثل انتمهله قد جعلتنا ننظر من الشاعر الى نتمش منه في شخصية الممثل . وهذا امر لا ننفي فيه عن المخرج لاننا نعرف السياب جيدا ونعرف عوالمه الخاصة وبطبيعة مرضه ولما بجلة الى ان

وقد نجح ( ميون الخالدي - السياب ) ان يعبر عن النغم الحزين في حياة الشاعر بإحساسه المرن والمشجون بالفعالات حسية كبيرة . ولكن ادائه لم يتحول من هذه النغمة الحزينة . بل ظل اسيرا لها . وكان الاجدر به لو طبع بعض رؤاه للشخصية بنظرة تقاليدية لتأكيد فكرة خلود الشعر . وعدم موته . فيه استطاع كل من الفنان وجدي العلي وريكاردير يوسف وحسين الانصاري وعواد علي وهذا عبد القادر ان يمتدحوا فكرة رؤيته للكلمة انسجعه اداؤهم منسجما مع طبيعة هذه الرؤية . وقد اعطوا أهمية لفاعلية الصوت من خلال شدته وضغطه والتلاعب بالمعوقات الصوتية في اداء كل شخصية

ولكن الجسد وفاعليته بقي خارج حدود ادائه ففقدوا اهم وسيلة من وسائل اشعاره جنون . تتنطق من البصري يتنطق على التأثير السعوي في مثل هذا العروض التي تعتمد على سيطرة الصورة ايجاعات كصقل موضوعي الخائبة الفعل والكلمة انسجعه . وبقينا ان مسرحية ( السياب ) استطاعت ان تساهم بجزء متواضع في تنشيط حركة المسرح البصرية . وجذب الجمهور الذي يتوق الى الاعمال الجادة والجديدة بنظرانها ورؤاه الفنية ...

كانت المدن ملونة ... ( كانت المدن ملونة - رواية : رجاء نعمة - سلسلة روايات الهلال - القاهرة : ٢٤٩ صفحة )

ان ثنائية الشعر والدراما تقترن وجود شكلين من اشكال العلاقة . الاول ( شعر المسرح ) وتنتمي اليه كل المسرحيات التي كتبت شعرا . والثاني ( الشعر على المسرح ) اي التوليف الواعي للقصيدة او مجموعة قصائد شعرية تحمل في بنيتها ( الدراما ) كعنصر مهم لبناء الصورة الشعرية . والى هذا النوع تنتمي مسرحية ( السياب ) تأليف واخراج الدكتور عقيل مهدي . التي قدمت كلية الفنون الجميلة / بغداد . على قاعة بهو الازالة الحظية في البصرة . واستضافها المركز الثقافي لجامعة البصرة واتحاد الادباء في المحافظة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لوفاة الشاعر بدر شكري الشيب .

واذا كانت المسرحية سبق لها وان قدمت في عدة مناسبات . وتم تناولها لتناول تأليا . فان الكلفة عنها مجددا امر قارعه طبيعة المكان الذي قدمت فيه . حيث يمكن اعتبار المسرحية كجزء من حركة النشاط المسرحي في مدينة البصرة .

تتأسس الصياغة الابدية للمسرحية باعتبار شعر السياب مادة اساسية لتحقيق رؤية معاصرة لمعادلة الشاعر وعذالته اليومية . ودي عقله في تامل وعطف اسرار الكون الجبليطه . وانما كانت القصيدة الانشائية تنحدر برؤاه الواسعة واحتوائها على ( الدراما ) كعنصر مهم من عناصر تكوين بنيتها العامة . فلان البحث عن ثنية اسلوبية يعد من اهم الاشكاليات التي يواجهها الفنان لتوليف قصائد السياب والخروج منها ببنية عامة للشطاب المسرحي .

وقد حاول المؤلف ايجاد صياغة مناسبة باعتداده على تراصف لمشاهد التعبير عن الحالات النفسية في ذاكرة السياب ومنها . من خلال وقائع كان الشاعر قد عليها او ان المؤلف افترضها لبناء وشائج مشتركة بين رؤيته الدرامية ورؤية السياب الشعرية للعالم الشعري . ونظرا لسمعة عالم السياب الشعري في خيالنا ورؤاه لم يستطع المؤلف التخلص من هيمنته على رؤيته افترضها فحضر اغلب رموز الشاعر المهمة مثل ( المروس العمياء . الخبز . وفيقة . الام . الجن .... الخ ) وحضور هذه الرموز في الرؤية الابدية لغني العرض كثيرا على اعتبار ان هذه الرموز لتقصر على عالم السياب فطرب لنا انها تمثل علما انفسيا كاملا . وبذلك استطاع المؤلف ان يتخلص من هيمنة أسلوب السيرة الذاتية الذي يقع فيه اغلب الكبار فاصبح السياب هنا رمزا لكل شاعر ولكل انسان يبحث في ملهية الوجود ويحاولولوج

( الرواية والواقع - ترجمة : رشيد بنجدو - سلسلة : الموسوعة الصغيرة - دار الشؤون الثقافية - بغداد : ١٣٩ صفحة )

## كتب جديدة

رمضان . ميزانة لهذه الفترة حيث تم لها النجاح في دورة ١٧-٣٠ رموز ١٩٦٨

وقد اعتمد المؤلف في تدوين تاريخ هذه الفترة على ما توفر لديه . او مبعي الى الحصول عليه من وثائق . وشهادات شخصية . ساهمت جميعها في القاء اشواء جديدة على هذه المرحلة التي يتناولها الكتاب .

( ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ في العراق : الصراعات والتحولات - تأليف : علي خيون - منشورات دار الشؤون الثقافية - بغداد : ٢٧٥ صفحة )

## الرواية والواقع

... ما هو التصور السائد لعلاقة الروائي بالواقع ؟ كيف ينبغي ان تكون هذه العلاقة ؟ ما هي طبيعة الواقع الروائي وما هي دلالة ؟ هل للتحولات الاجتماعية والاقتصادية سلطة ما على البنية الروائية ؟ هل يتنازل البحث والتجريب مع الواقع والواقعية والالتزام ؟ كيف تكون القراءة الحقيقية للروايات الجديدة ؟

هذه الاسئلة . وسواها مطروحة ضمنا . ويجب عليها ضمنا ايضا في هذا الكتاب الذي يضم اعمال ندوة حول : الرواية الجديدة والواقع . انعقدت في

## ثورة .. وصراعات .. وتحولات

يقدم علي خيون في كتابه هذا . دراسة وثائقية تحليلية لثورة ٨ شباط ( ١٤ رمضان ) ١٩٦٣ في العراق . والصراعات التي سبقتها . والتحولات التي رافقتها واعقبها . . محلا من خلاله رسم صورة واضحة لجسرى الأحداث .

وعلى اساس من هذه . النظرة الوثائقية . يعرض المؤلف في صفحات كتابه ضمن مسار الأحداث التاريخي . فينظر أولا الى طبيعة النظام الذي قاده عبدالكريم قاسم والتغيرات السياسية والاجتماعية ورمود الافعال العربية والبولية . التي واجهت هذا النظام الذي انتهى بقيام ثورة رمضان ١٩٦٣ .

هذه المسار نفسه يدفع المؤلف الى استعادة الصورة . او محاولة رسمها من جديد . صورة الدكتاتورية العسكرية التي تمثلت بشخص عبدالكريم قاسم . وما جرت من صراعات . او جرى من محاولات استهدفت النظام بنية واقفا . ليعمل بعد ذلك الى الربط بين . ثورة رمضان . وحزب البعث العربي الاشتراكي . الذي فجرها وقادها . متوقفا عند انجازاتها والصعوبات التي واجهتها . والتي انتهت بردة تشريح السوداء في العلم نفسه . وما اغضب ذلك من الزعامات . وانكسارت في شرح اكثر من بقاء ... ليعمل عبر تحليل المعطيات التي توافرت بعد ذلك الى تجربة ٣٠ تموز ١٩٦٨ .

معالجا موضوع . أزمة القيادة . والعورس المستخلصة من التجربة المروية التي علمها العراق بين ١٤ تموز ١٩٥٨ و ٨ شباط ١٩٦٣ . معتبرا . ثورة

## كانت المدن ملونة

... ورث ان السلال لم تأخذ شكلتها النهائية بعد . فهي غالبا ما تبدأ بسيطة . ثم تتفاهم . هكذا مثل رغبة صليون اصلها جنون . تتنطق من قطعة صغيرة جامدة . ثم تأخذ بالانتشار حتى لغشي البصر فلا يعرف ابن آدم التي كانت عليها من قبل . ترى اكانت محكومة بالثقافة اسما . ام ان لمة اسبقتها فتقلتها من يد البشر الى رحمة القدر ؟

في مثل هذا الجو تخلتنا الروايات الليبنكية رجاء نعمة عالم روايتها الجديدة هذه . وهو عالم الحرب والحياة في لبنان المعاصر . موضحة هذه الاجواء بصور لوت والامل . الظلام والنور . الحد والحب اللذان يتقهران من قلوب الناس وصبورهم . فلا الحالة تغير عن تناقض انساني كبير يعيش الفرد في محيط واحد . ومن هذا المحيط تتسلل جميع الاعمال الروائية التي تجلها الرواية . باسلوبها الشعري الجميل . تتنطق من خلايا الكلمات فتشكل نسج المعنى . مقمنة من رواياتها هذه . انشودة موت وانشودة حياة . بان معا . ومن خلال الأحداث التي تجري . او تمر على سلمة هذه الارض . وداخل بيوتها . وفي تفاصيل حياتها اليومية . تتوغل الى نفوس البشر توغل من يجب البصر واليكنز لها ويكره الحرب ويرفضها لانها لا تورث غير البلمر والموت ... مزججة في هذا كله بين . تجربتها الشخصية . في العيش وسط جميع الأحداث . وبين ما يجري في قاع الحياة ... جاسلة من عملا الروائي هذا شهادة صدق على الحياة . والناس .

والاصوات

( كانت المدن ملونة - رواية : رجاء نعمة - سلسلة روايات الهلال - القاهرة : ٢٤٩ صفحة )

هكذا امند لاصل



هكذا من الأصل

### ■ الرافق حسن علي خلال ندوة جماهيرية في أربيل

## تأكيد توسيع المشاركة الجماهيرية للارتقاء بمستوى الخدمات والمشاريع

عقدت أمس في محافظة أربيل، ندوة جماهيرية موسعة لرؤساء وأعضاء المنظمات الجماهيرية والمهنية المختلفة خطة عملها للفترة المقبلة. وأشار الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية، أمين سر مكتب تنظيم الشؤون لحزب البعث العربي الاشتراكي إلى أن حالة النصر والسلام والاستقرار التي تعيشها المنطقة تتطلب توسيع المشاركة الديمقراطية من خلال إجراء لقاءات منتظمة مع المواطنين للوقوف على آرائهم ومقترحاتهم وحاجتهم إلى الخدمات والمشاريع. ودعا الرفيق حسن علي خلال الندوة التي حضرها الرفيق أمين سر قيادة فرع أربيل للحزب ورئيس المنظمات الجماهيرية والمهنية إلى بذل الجهود المضاعفة لزيادة الإنتاج وتحسين نوعية وتوسيع الخدمات التي يقدمها السيد القائد صدام حسين إلى المواطنين. وأكد الرفيق حسن علي أن تطوير منظمة الحكم الذاتي في جميع المجالات. وكان الرفيق أمين سر قيادة القطرية قد التقى رئيس وأعضاء فرع اتحاد الأدباء والكتاب في محافظة أربيل. وأشار الرفيق حسن علي خلال اللقاء إلى أن المهام الرئيسية للمنظمة هي: العمل على تطوير الحركة الثقافية في المرحلة الراغبة بتتبع كل الجهود والمبادرات لتجسيد النظرية الإنسانية للحزب تجاه مسألة القومية وعكس الحسب والمصالحات التي حققها ثورة تموز المجيدة لبناء شعبنا الكرد في منطقة الحكم الذاتي. وحضر اللقاء السيد أمين جعفر عبد الكريم البرزنجي رئيس مجلس التنفيذي وحضره حاجي سليم أمين الأمن العام لإدارة الثقافة والشباب والرفيق أمين سر قيادة فرع أربيل للحزب.

### ■ وزارة الزراعة والري

## تعليمات وضوابط خاصة ببيع وتاجير محطات الضخ بالري في المشاريع الزراعية

ذات العلاقة مع الأخذ بالاعتبار القوانين والقطاعات المسيرة بهذا الخصوص. ويتولى فرع الزراعة والري في المحافظة المعنية عن طريق لجنة متخصصة بتحديد الأجور المقررة من خلال تحديد المردود الانتاجي للتقديرات للاراضي التي يمكن ان تستفيد من الحصة المائية المحددة. وفي حالة تعذر التصديق من قبل المشتري يقدم طلبا إلى فرع الزراعة والري مبينا فيه الصعوبات التي تحول دون تصليحه للمحطة وذلك قبل البدء بالمرحلة التصليحي لتسليح الفرع العام.

### ■ في الاول من آذار

## معرض موحد لمنتجات الاسر المنتجة والحرفيين على ارض مقرض بغداد الدولي

يقيم الاتحاد التعاوني الوطني الانتاجي التابع للاتحاد العام للتعاون وبمشاركة يوم التعاون في الاول من الشهر المقبل معرضا موحدا لمنتجات جميعات الاسر المنتجة والحرفيين في معرض بغداد الدولي ويستمر اسبوعا. وقال رئيس الاتحاد (و.ع) ان المعرض يضم انتاج جميعات بغداد والمحافظات من الملابس النسائية والرجالية والاطفال والادوية ومفارش وسنائر وصناعات خشبية من بسط وسجاد يدوي ونحاسيات فضة الى الملابس والازياء الشعبية والتراثية. كما يضم المعرض بدلات للعراس وجلابيات نسائية ورجالية وانتاج جمعية الاستعراضات من زهرات وجداريات ولوحات فنية تعكس جانباً من التراث الشعبي والفنون والفنون الشعبية.



### ■ بحضور شخصيات علمية وثقافية وفنية وسياسية

## مؤسسة الموسوعة العربية تعقد اجتماعها الاول اليوم

تعد مؤسسة الموسوعة العربية اول مشروع عربي على مستوى الوطن العربي ساعدت الدول العربية على قيامه وتبنته المنظمة العربية وعضواتها الجمهورية العراقية. فهو يلقى الدعم والمساندة من لدن القيادة السياسية في العراق وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين. فخلال هذه الفترة التي تهدف إلى المحافظة على تراث الأمة وإحيائها. في إطار التعاون التي يتولاها مدير الموسوعة ويقيم مجلس إدارة الموسوعة بوضع الخطط التنفيذية للموسوعة ويشرف على عملية سير أعمالها. وأصبح... إن جدول أعمال الاجتماع سيتناول مناقشة النظام الداخلي للموسوعة وإقراره ومناقشة القرار متوجية لعمل الموسوعة فضلا عن مناقشة مشاريع وبرامج الدورة للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ وإقرارها بشكل نهائي. ومنذ إنشاء الهيكل التنظيمي للادارة التنفيذية للدورة الثانية ١٩٩٠ - ١٩٩١ وتنفيذ برامجها العلمية. كما ستعرض على المجلس وثائق تتعلق بتسمية الاسماء العلمية والادارية والفنية للمؤسسة لكي تأخذ الوضع الطبيعي لها وتتعلق بتفصيل خطتها. وسيتناول المجلس مصادر التمويل لهذا الموضوع انطلاقاً من أن الشؤون يمثل هذه المشاريع المتعلقة بتطوير الفكر العلمي من خلال الجهود الذاتية. إن أي تنويع في هذا المجال يتطلب بصورة سلبية على مجال الخطط العلمية للمؤسسة، ولهذا نأمل أن تصامم الحكومات ومختلف التمويل بدعم مشروع الذي يهدف من خلال إصداره لهذه الموسوعة إلى المحافظة على الثقافة والتراث العربي فضلاً عن

## استمرار الاشادة بمبادرة الرئيس القائد صدام حسين السلمية

وأشار إلى أن المبادرة تحمل في طياتها رؤية علمية كبيرة ومتعمقة وناتت الفلق مستقلة داعياً إلى دعم هذه المبادرة العظيمة. ودعا النظام الإيراني إلى التجاوب مع بنود هذه المبادرة الإنسانية والأخلاقية معها بروح المسؤولية تجاه الشعوب الإيرانية وتجاه الأمن والسلام في المنطقة. وأعرب السيد عبد الرحمن بوراوي الأمين العام للاتحاد العربي عن تأييده المطلق لمبادرة السلام التي أعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطبه التاريخي لخمسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي الباسل. وقال السيد بوراوي في رسالة تلقاها المجلس الوطني لأمس، إن هذه المبادرة أكدت حرص العراق على حل جميع المشاكل المتعلقة مع إيران عن طريق الحوار والتفاوض بما فيها مشكلة الأسرى. وطلب الأمين العام للاتحاد العربي في رسالة مقلقة بعث بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة للضغط على الجانب الإيراني من أجل الإسراع بتسوية قضية تبذل الأسرى من العراق وإيران وتأمين عودتهم إلى أوطانهم.

### وزير التعليم العالي يلتقي وزير الصيد والاقتصاد البحري الموريتاني

التقى السيد منير إبراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد احمد ولد جبو وزير الصيد والاقتصاد البحري في موريتانيا رئيس الجانب الموريتاني في اجتماعات اللجنة العراقية الموريتانية المشتركة التي تديرها في بغداد. وجرى خلال اللقاء الذي حضره مدير عام دائرة البعثات والمبعثات الثقافية في الوزارة بحث سبل تطوير العلاقات العلمية والثقافية القائمة بين البلدين الشقيقين.

### وزير الداخلية يحضر مؤتمر شرطة النجف

عقدت مديرية شرطة محافظة النجف أمس مؤتمراً نصف السنوي الثلاث. وألقى السيد مدير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية كلمة في المؤتمر أكد خلالها ضرورة تصعيد وتحقيق الوعي القانوني لدى المواطنين وتطوير أجهزة الشرطة وبما يتسجم وحالة النهوض الحضاري التي يشهدها العراق العظيم تحت راية بني مجده السيد الرئيس القائد صدام حسين. وجرى خلال المؤتمر الذي حضره السيد نائب فهد علي محافظ النجف والرفيق أمين سر وأعضاء قيادة فرع النجف للحزب مناقشة ورقة عمل المديرية التي تضمنت مآخذ تنفيذ خلال العام الماضي وخطة عمل المديرية للمرحلة المقبلة.

### بدء اجتماعات اللجنة العراقية - الموريتانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي

بدأت في بغداد أمس اجتماعات اللجنة العراقية - الموريتانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني والشبابي وتستمر ثلاثة أيام. وتبحث خلال الاجتماعات، سبل تعزيز التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والعلمية والفنية بين البلدين الشقيقين وزيادة حجم العلاقات الاقتصادية والتعاون. وأشار السيد مدير محمد حسن وزير الإسكان والتعمير رئيس الجانب العراقي في كلمة بالمناسبة إلى منهج العراق القومي النابع من روح أصيلة في تعاون المشترك مع موريتانيا والأقطار العربية الأخرى التي تنتهج منهجية تعزيز المسيرة القومية وزيادة حجم التعاون. وألقى السيد احمد ولد خليفة بن جبو وزير الصيد والاقتصاد البحري رئيس الجانب الموريتاني كلمة عبر عن اعتيازه بللمستوى الذي وصل اليه التعاون بين العراق وموريتانيا مشيداً بدعم العراق لبلادها وما مكنتها من أنجاز

### بدء أعمال الدورة التدريبية العربية حول التحليل المالي وميزانيات المصارف

بدأت أمس أعمال الدورة التدريبية حول التحليل المالي وميزانيات المصارف التي تنظمها اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع مركز التدريب المالي والمحاسبي بوزارة المالية. ويشترك في الدورة عدد من مديري الرقابة والتفتيش في المصارف والمؤسسات المالية والمصارف المركزية ومديري الميزانيات العمومية وحساب الأرباح والميزانية التقديرية وكيفية قراءة البيانات والمعلومات والتحليل والمصرفية والاقتصادية على العمليات المصرفية والموازنات التقديرية للمصرف.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

## برقية الى الرئيس القائد صدام حسين تبارك مبادرته العراقية السلمية

بارك للبريدين العلويين لادارات السكك الحديدية بدول مجلس التعاون العربي المبادرة الخيرة والانسانية التي أعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لخمسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي الباسل. وأكدوا في برقية رفعوها إلى السيد القائد خاتمة أعمال الاجتماع الأول لمؤسسي لادارات السكك الحديدية في دول المجلس إن هذه المبادرة تنطلق من إيمان السيد الرئيس القائد صدام حسين بأن السلام هو القانون الطبيعي للحياة... (و.ع.)

### ■ في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

## ممثلو الاقطار العربية في (اليونسكو) يعبرون عن تقديرهم لمبادرة العراق السلمية

عبر ممثلو الاقطار العربية في منظمة اليونسكو الدولية عن تقديرهم ودعمهم لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي أعلنها في خطبه التاريخي لخمسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي الباسل. وأكدوا في برقية رفعوها إلى السيد الرئيس القائد صدام حسين لخمسبة وجودهم في بغداد. إن انتصارات العراق ومبادراته هي دعم لكل العرب ومفخرة لهم وموضع اعتزاز للجميع... (و.ع.)

### بدء أعمال دورة اساسيات صناعة النفط والغاز

بدأت ببغداد صباح أمس أعمال دورتي اساسيات صناعة النفط والغاز اللتان عشرة والفحص الصناعي التي ينظمها معهد النفط العربي للتدريب التابع لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (أوبك) وتستمر اسبوعين. وألقى السيد مدير محمد عبد الرحمن وزير النفط كلمة في الافتتاح الذي أقيم بالمناسبة أكد فيها على أهمية تطوير الصناعة النفطية العربية التي تشهد الآن مستقبلاً أفضل مما مضى أو تأتي من خلال مشاركة الملاكات الفنية في مثل هذه الدورات التي ستتيح للمشاركين فرصاً واسعة للاطلاع والمعرفة في مختلف الجوانب المتعلقة بصناعة النفط.

وشدد على ضرورة متابعة التكنولوجيا الحديثة في العالم ومواكبة المتغيرات في السوق العالمية النفطية واختيار أفضل تطوير صناعة النفط والغاز لبلدانهم لأن النفط سيبقى يمثل الجزء الأعظم من مصادر الطاقة في العالم ولمتغيرات السنين. ويتلقى (٦٠) مشاركاً في الدوريتين محاضرات في تحديد المراحل والعمليات المختلفة للصناعة النفطية وفي مجالات استثمار عوائد النفط والتنمية في الوطن العربي. وحضر حفل الافتتاح عدد من السراء العرب ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في بغداد... (و.ع.)

### ■ في ندوة لمسادة رجال الدين في التسليمانية

## بحث احتياجات عدد من الجوامع والمساجد الى الترميمات والصيانة

تم في ندوة عقدت في محافظة حلبسبة أمس لمسادة رجال الدين الاضطرار بالمحافظة بحث احتياجات عدد من الجوامع والمساجد الى الترميمات والصيانة. وأكد السيد الأمين العام لادارة الاوقاف والشؤون الدينية في كلمة خلال الندوة دور رجال الدين في توعية المواطنين وإرشادهم لتصعيد عطائهم ومساعدتهم في مسيرة البناء والاعمار التي يشهدها العراق الشقيق تحت راية بني مجده السيد الرئيس القائد صدام حسين. وتقرر خلال الندوة فتح مدرسة دينية في السليمانية اعتباراً من العام الدراسي المقبل يتم فيها قبول (٥٠) طالباً من خريجي مرحلتها الدراسية الابتدائية والمتوسطة... (و.ع.)

### ندوة تبحث دور الجامعة والصناعة في تكوين المهندس مستقبلاً

بدأت أمس في مركز التعليم المستمر بالجامعة التكنولوجية أعمال الندوة العلمية عن دور الجامعة والصناعة في تكوين المهندس مستقبلاً وتستمر يومين. وينتقل المشاركون في الندوة مواضيع إعداد المهندس المصمم وتكديدها العملية الميدانية العملية وخاصة في محاور التصميم أو التخصص أو التشغيل والادارة والسيطرة النوعية وتوظيف المهندس العامل في هذا المجال وخبرته الهندسية للاحتكاك والابتداع في عمله.

### وكان السيد احمد بشير النائب رئيس الجامعة التكنولوجية قد ألقى كلمة في بداية الندوة وأخصه بعد التطورات الحاصلة في مجال المعرفة والتكنولوجيا في العالم التي تلام بالتعاون مع معهد

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### من مسؤولي ادارات السكك الحديدية بدول مجلس التعاون العربي

## برقية الى الرئيس القائد صدام حسين تبارك مبادرته العراقية السلمية

بارك للبريدين العلويين لادارات السكك الحديدية بدول مجلس التعاون العربي المبادرة الخيرة والانسانية التي أعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لخمسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي الباسل. وأكدوا في برقية رفعوها إلى السيد القائد خاتمة أعمال الاجتماع الأول لمؤسسي لادارات السكك الحديدية في دول المجلس إن هذه المبادرة تنطلق من إيمان السيد الرئيس القائد صدام حسين بأن السلام هو القانون الطبيعي للحياة... (و.ع.)

### ■ في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

## ممثلو الاقطار العربية في (اليونسكو) يعبرون عن تقديرهم لمبادرة العراق السلمية

عبر ممثلو الاقطار العربية في منظمة اليونسكو الدولية عن تقديرهم ودعمهم لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي أعلنها في خطبه التاريخي لخمسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي الباسل. وأكدوا في برقية رفعوها إلى السيد الرئيس القائد صدام حسين لخمسبة وجودهم في بغداد. إن انتصارات العراق ومبادراته هي دعم لكل العرب ومفخرة لهم وموضع اعتزاز للجميع... (و.ع.)

### بدء أعمال دورة اساسيات صناعة النفط والغاز

بدأت ببغداد صباح أمس أعمال دورتي اساسيات صناعة النفط والغاز اللتان عشرة والفحص الصناعي التي ينظمها معهد النفط العربي للتدريب التابع لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (أوبك) وتستمر اسبوعين. وألقى السيد مدير محمد عبد الرحمن وزير النفط كلمة في الافتتاح الذي أقيم بالمناسبة أكد فيها على أهمية تطوير الصناعة النفطية العربية التي تشهد الآن مستقبلاً أفضل مما مضى أو تأتي من خلال مشاركة الملاكات الفنية في مثل هذه الدورات التي ستتيح للمشاركين فرصاً واسعة للاطلاع والمعرفة في مختلف الجوانب المتعلقة بصناعة النفط.

وشدد على ضرورة متابعة التكنولوجيا الحديثة في العالم ومواكبة المتغيرات في السوق العالمية النفطية واختيار أفضل تطوير صناعة النفط والغاز لبلدانهم لأن النفط سيبقى يمثل الجزء الأعظم من مصادر الطاقة في العالم ولمتغيرات السنين. ويتلقى (٦٠) مشاركاً في الدوريتين محاضرات في تحديد المراحل والعمليات المختلفة للصناعة النفطية وفي مجالات استثمار عوائد النفط والتنمية في الوطن العربي. وحضر حفل الافتتاح عدد من السراء العرب ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في بغداد... (و.ع.)

### ■ في ندوة لمسادة رجال الدين في التسليمانية

## بحث احتياجات عدد من الجوامع والمساجد الى الترميمات والصيانة

تم في ندوة عقدت في محافظة حلبسبة أمس لمسادة رجال الدين الاضطرار بالمحافظة بحث احتياجات عدد من الجوامع والمساجد الى الترميمات والصيانة. وأكد السيد الأمين العام لادارة الاوقاف والشؤون الدينية في كلمة خلال الندوة دور رجال الدين في توعية المواطنين وإرشادهم لتصعيد عطائهم ومساعدتهم في مسيرة البناء والاعمار التي يشهدها العراق الشقيق تحت راية بني مجده السيد الرئيس القائد صدام حسين. وتقرر خلال الندوة فتح مدرسة دينية في السليمانية اعتباراً من العام الدراسي المقبل يتم فيها قبول (٥٠) طالباً من خريجي مرحلتها الدراسية الابتدائية والمتوسطة... (و.ع.)

### ندوة تبحث دور الجامعة والصناعة في تكوين المهندس مستقبلاً

بدأت أمس في مركز التعليم المستمر بالجامعة التكنولوجية أعمال الندوة العلمية عن دور الجامعة والصناعة في تكوين المهندس مستقبلاً وتستمر يومين. وينتقل المشاركون في الندوة مواضيع إعداد المهندس المصمم وتكديدها العملية الميدانية العملية وخاصة في محاور التصميم أو التخصص أو التشغيل والادارة والسيطرة النوعية وتوظيف المهندس العامل في هذا المجال وخبرته الهندسية للاحتكاك والابتداع في عمله.

### وكان السيد احمد بشير النائب رئيس الجامعة التكنولوجية قد ألقى كلمة في بداية الندوة وأخصه بعد التطورات الحاصلة في مجال المعرفة والتكنولوجيا في العالم التي تلام بالتعاون مع معهد

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.

### وتهدف الدورة إلى بيان طبيعة التحليل المالي ووسائله المختلفة وأساليب تصميم القوائم المالية للمؤسسات المصرفية والشركات التجارية والصناعية وكيفية استخدام التحليل المالي في التخطيط المالي للمستقبل.





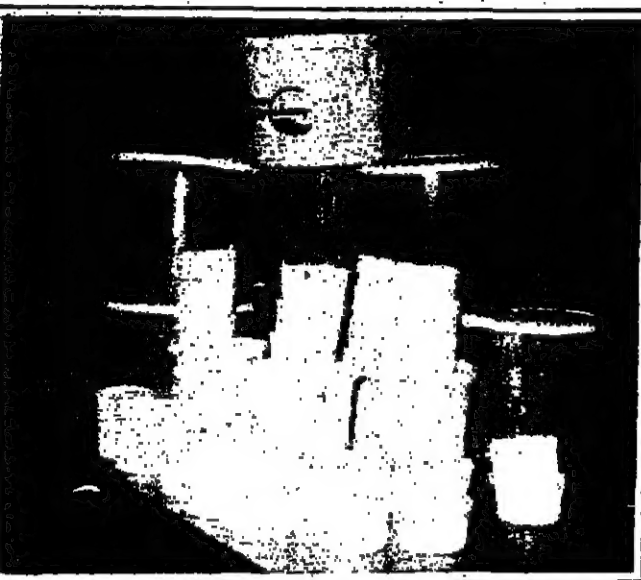
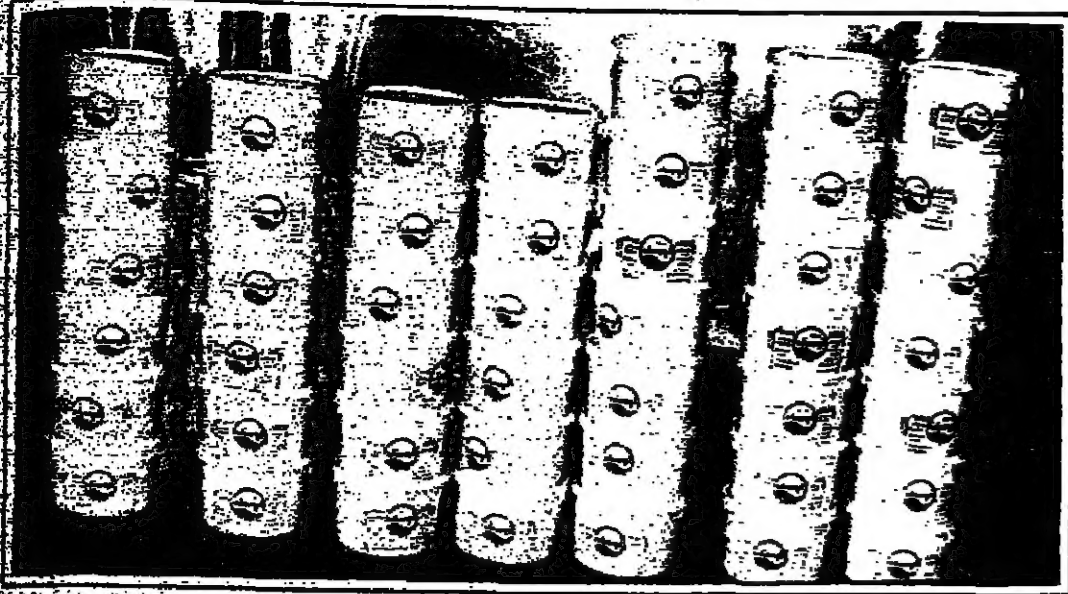


## شركة البان السنان رافد متميز في خدمة اقتصادنا الوطني



المدير المفوض  
ابراهيم جابر حسين

### ■ « اللبن المطعم » انتاج جديد للشركة



الشركة التي تميزت بالتنوع وبذرة  
تطبيقاتها للمواصفات المطلوبة.

وبالإضافة الى توفير سيارات كبيرة  
ومبردة لنقل الحليب الخام والحليب  
المصنع.

لقد حصلت الشركة على ( ٧ ) كتب  
( شكر ) من وزارة الزراعة والري والسيد  
وكيل وزارة الصناعة والتصنيع  
العسكري والاتحاد العربي للصناعات  
الغذائية ومن جهات أخرى عديدة.

وبالمقابل لدينا مشاركات في معرض  
بغداد الدولي ومعرض الزراعة والري  
ومعرض اتحاد المهندسين ومعرض  
الاتحاد العربي للصناعات الغذائية  
الذي اقيم في فندق فلسطين ( الميريديان )  
من جهة أخرى توفر الشركة للعاملين فيها  
افضل الخدمات من نقل الى سكن الى رعاية  
صحية بما يتناسب وعظمتهم الكبيرة في  
خدمة العملية الانتاجية وبالتالي خدمة  
اقتصادنا الوطني واهداف القطر  
التنموية.

#### ■ بانتظار الحلول

تطمح الشركة كي تؤدي دورها كاملا  
في خدمة العملية الانتاجية الى تخطي  
بعض العقبات البسيطة التي غدت تقف  
حائلا دون تحقيق طموحاتنا في انتاج

### ■ حصلنا على العديد من كتب الشكر واسهمنا بمعارض نوعية متعددة

الشركة ببناء مجمع ( مطبخ ) جديد  
خاص بانتاج الالبان داخل المحطة لغرض  
السيطرة عليه مركزيا.

#### ■ انتاج جديد

سمعنا ان للشركة انتاجا جديدا فما  
هو ؟  
- انتاجنا الجديد هو ( اللبن المطعم )  
الذي يكون وجبة غذائية كاملة . وهو على  
نوعين دسم . والثاني خال من الدهون  
تسما ويقيد في نظام الرجيم وبعض  
الامراض.

#### ■ جاهزون للتصدير

يقول السيد المدير المفوض للشركة  
بانهم على اتم الاستعداد لتصدير منتجات

في البداية كانت الطاقة الانتاجية من  
( ٤ - ٥ اطنان ) اما اليوم فقد اصبحت  
( ٣٠ طنا ) وذلك بسبب المكان الحديثة  
والخبرة التي تمتلكها الشركة في هذا  
المجال . فيما اضمننا خطا انتاجيا  
للجبن .

#### ■ محطة نموذجية

مسألة الحصول على الاعلاف تتلخص  
بطريقتين الاولى عن طريق الدولة  
والثانية بواسطة حقلين زراعيين داخل  
المحطة . في حين تم انشاء معملين للعلف  
المركز داخل المحطة احدهما انشاه حديثا  
والآخر كان متروكا حيث تمت صيانتها  
وتشغيلها بعد توقف دام ٤ سنوات .

واصبحت محطة الابقر الان من المحطات  
النموذجية ( فريزن هولشتاين ) كما تقوم

رغم حداثة تأسيسها فقد استطاعت  
هذه الشركة ان تترك بصماتها المقتدرة في  
خلق النوعية الجيدة والمطلوبة في  
السوق العراقية .  
للقوف على ابرز منتجات الشركة  
وما تطلع اليه في صناعة الالبان التقنيا  
السيد ابراهيم جابر حسين العاني  
مديرها المفوض حيث قال :

عام ١٩٨٦ شهد تأسيس شركتنا . كما  
شهد سرعة تطورها بما احتوته من معامل  
ومكائن حديثة جدا على راسها مكائن  
ستلس ستيل العلية المعروفة في صناعة  
الالبان.

#### ■ الطاقة الانتاجية

واربنا معرفة الطاقة الانتاجية لمعامل  
الشركة فاجابنا السيد ابراهيم جابر  
قائلا :

## الشركة العراقية للسجاد والمفروشات

## صناعة الموكيت ذوق واتقان واسعار مناسبة



المهندس عبدالرحمن هادي محمد المدير المفوض

#### ■ اهداف الشركة

ولكن ما هي الاهداف المرسومة للشركة . عن هذا  
التساؤل يقول السيد المدير المفوض :

- من حيث الاهداف الرئيسية فهي ثابتة ويجب ان  
تستمر لغرض تحقيق تلك الاهداف التي انشأت من اجلها  
وتتخصص في توفير المنتج القياسي من المفروشات الارضية  
والسجاد الفاخر بنوعية ( المقصوص والمعقود ) الى  
المواطن بالكمية والتنوع والمواصفات .

#### ■ الاسعار مناسبة

قياسا الى اسعار الموكيت المنتج في شركات القطاع  
الخاص الاخرى اين تضعون اسعاركم يجيب السيد  
المدير المفوض :

- اسعار مناسبة قياسا الى اسعار الشركات الاخرى .  
وقد تصل الى نصف اسعارها المطروحة . علما ان انتاجنا  
هو الوحيد المنافس من حيث المواصفات والدقة والسعر .

#### ■ تسويق الانتاج

اما عن تسويق الانتاج فقد علمنا ان الشركة تعتمد  
ثلاثة مفاصل مهمة بالنسبة لها هي الاتحاد التعاوني  
والاسواق المركزية ودوائر الدولة الرسمية وشبه  
الرسمية .

يعقب السيد عبدالرحمن على حديثنا بان الشركة  
تعتقد ان هذه الجهات هي التي توصل البضاعة بالشكل  
الامين وبالسعر السائد الى اكبر واوسع شريحة من  
المواطنين المستفيدين .

#### ■ خط جديد

الشركة تدرس حاليا العروض لإنشاء خط انتاجي  
جديد ليشكل جزءا من طموحاتها في تلبية حاجة السوق  
بصورة متميزة . فيما استكملت الدراسات حاليا والشركة  
بمسد اخذ الموافقات الاصولية بإنشاء الخط الانتاجي

### المدير المفوض :

### انتاجنا متميز وطموحنا تلبية الطام

دخلت صناعة الموكيت الى العراق لتشغل جزءا كبيرا  
من متطلباته اليومية في البيت والدائرة والعمل وغدت  
تسهم بتلبية احتياجاته بكلفة بسيطة . ونتيجة ذلك  
شهدت السوق العراقية بصناعة الموكيت بالوانها  
الزاهية وبحجم الطلب الدائم .

ويهدف معرفة اسرار هذه الصناعة التي ارتكزت  
بجمالها في كل بيت ومكتب لتضيف اليه رونقا ودفنا قررنا  
زيارة الشركة العراقية للسجاد والمفروشات . وهي شركة  
مساهمة اكدت حضورها الفاعل والكبير في السوق  
المحلية . وثالث رضى المستهلك حتى بات الحصول على  
منتجاتها رغبة متواصلة . كل ذلك حملناه معنا ونحن  
نتجاذب اطراف الحديث مع المهندس عبدالرحمن هادي  
محمد المدير المفوض للشركة حيث قال :

- كانت الشركة احدى معامل المنشأة العامة للصناعات  
الصوفية وقد صدر قرار ديوان الرئاسة الموثر بتحويلها  
الى شركة مساهمة خاصة اعتبارا من ١٩٨٩/٢/١  
وبالفعل تم تشكيل مجلس ادارتها في ١٩٨٩/٦/٧ .

لانتاج نوعية بمواصفات جيدة يمكن ان تسهم في سد  
الحاجة المتزايدة في سوقنا المحلية وتلبية احتياج  
المواطن . بالإضافة الى التوجه الى الاسواق الخارجية .

فالشركة - والحديث للمهندس عبدالرحمن هادي  
محمد - تصدر الان جزءا من انتاجها ولديها عقود بكميات  
متواضعة قد تزداد في المستقبل بما يتناسب وحجم  
الانتاج الكلي بعد خلق الموازنة بين العرض والطلب  
والحفاظ على هدف الشركة الذي هو خدمة المواطن  
العراقي .

#### ■ دعم كبير

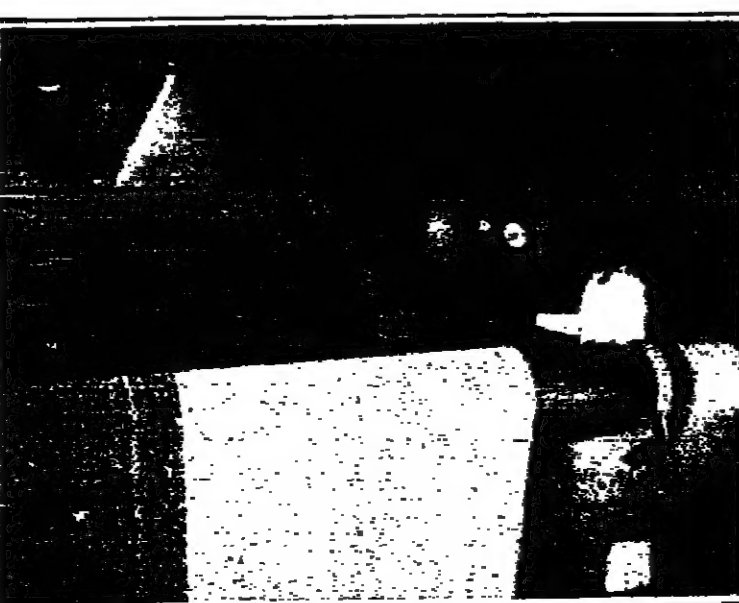
تحصل الشركة ومنذ تأسيسها على دعم مفتوح من قبل  
وزارة الصناعة والتصنيع العسكري والتخطيط  
والمساعدات والمصرف الصناعي . كما ان للمنشأة ايام  
للصناعات الصوفية الدور الكبير للاستمرار في الدعم من  
خلال التعاون الذي يخدم مصلحة الشركة ومسيرتها  
الانتاجية وتنفيذ خططها الانتاجية .

#### ■ لا توجد معوقات

كلام جميل نسمعه من السيد المدير المفوض بان ليست  
هناك اية معوقات للعمل . وان كان هناك بعض الخلل في  
عملية العرض والطلب . اي ان حجم الطلبات هو اكبر  
بكثير من العرض .

ولهذا كله نضع كمل طموحنا في خلق موازنة بين  
العرض والطلب .

.. وانما ان نتعنى للشركة كل الخير . ولعلها البوربان  
المستمر لخدمة اقتصادنا الوطني وتوفير حاجة مهمة الى  
المواطن العراقي بصناعة لطيفة . متينة . انيقة ويمنع  
مناسب . انما يسعدنا ان نؤثر الجهد الحقيقي الذي  
تبذله الشركة في عموم مرافق العمل من اجواء صحية  
 واجهزة متطورة لقياس النوعية وميلاته العادل من  
رعاية واهتمام .









## اعلان

تتوفر لدى مشروع ٦٢١ التابع الى منشأة الفاو العامة احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري في موقعه الكائن في منطقة التاجيات مقابل معهد النفط العربي الموالي المدرجة تفصيلها ادناه فعل الراغبين المشاركة في المزايدة العلنية التي ستجرى في الساعة العاشرة وصباح (يوم السبت) الموافق ١٩٩٠/٣/٤ في الموقع اعلاه الحضور مستحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة ويحمل المشتري اجور النشر والمناذرة .... مع الشكر

حالة المواد	تفاصيل المواد
مستهلكة وصالحة	١- مواد انشائية مختلفة
مستهلكة	٢- اجهزة تكييف وتبريد
عاطلة	٣- اجهزة استنساخ وتصوير وطابعات
صالحة ومستهلكة	٤- مواد احتياطية مختلفة
مستعملة	٥- عدد يدوية مختلفة
مستعملة	٦- اثاث مختلف الانواع اسرة ، ثلاجات ، مجففات ملابس ، غسالات ملابس ، طباختات مختلفة
مستعملة	٧- اطارات مختلفة الاحجام
	٨- اجهزة كهربائية مختلفة
	٩- عواد كهربائية مختلفة
	١٠- افران صمون وملحقاتها
	١١- شواحي كرفانات مع محرك تبريد عدد ٦
	١٢- مواد مختلفة الانواع والكميات مستهلكة وصالحة

مدير المشروع

٧٥٢

## اعلان

تعلن دائرة مدينة الطب عن بيع اخشاب بحالة جيدة فعلي من يرغب بالشراء الحضور للمشاركة بالمزايدة العلنية التي ستجرى يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٣/٣ مستحبا مع التامينات القانونية والبالغة ١٠٪ من قيمة المبلغ الذي ستترسو عليه المزايدة اضافة لتحمله اجور نشر هذا الاعلان

مدير عام دائرة مدينة الطب

٧٥٣

## معمل سمنت الفلوجة

الى السيدة روية بهنام اللوس/م مهندس مدني

العنوان بغداد الاندلس رقم المحلة ٦١٧ رقم الدار ٣٦/١٢

## اخطار

بالنظر لانقطاعك عن العمل اعتبارا من تاريخ ١٩٨٩/١٢/١٦ بعد انتهاء الاجازة الاعتيادية الممنوحة لك بدون راتب والتي تنتهي في ١٩٨٩/١٢/١٥ وعدم مباشرتك بالوظيفة لذا نخطرك بوجوب الالتحاق بوظيفتك خلال مدة (سبعة ايام) اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان بالصحف المحلية وبعبارة سوف تعتبرين مستقيلة من الوظيفة استنادا لاحكام المادة (٤١) من قواعد الخدمة وسيطبق بحقك قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٢٠٠) في ١٩٨٤/٢/١٢ و١٩٨٣/٥/٧

مدير معمل الفلوجة الفني

للمنشأة العامة للسمنت العراقية

٧٩٣

## اعلان

## غلق اكتتاب عام

يعلن مصرف الرشيد بفروعه التالية  
فرع ع اريخية (٢٣) فرع عقبة بن نافع ٦٥ / فرع السوق المركزي ١٥٦ / فرع الموصل ٣ / فرع الموصل الجانبي ١٩٩٠ / فرع اربيل ١٧ / فرع الحلة ٥ / فرع شارع الثورة في البصرة ٨٨ / فرع دوك خه بات ٢٧٨ / عن غلق باب الاكتتاب العام لاسهم شركة المدينة الصناعية في سد صدام المساهمة المختلطة في نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/٢/٢٤ ويعتبر هذا الاعلان تبليغا للسادة المؤسسين كافة ..  
راجين من الجمهور الكريم وكل ذي مصلحة معرفة ذلك تطبيقا لاحكام المادتين ٤٤ : ٥٠ من قانون الشركات رقم ١٩٨٣ لسنة المعدل

للمبيع

مكوى للمبيع للمعلومات الاتصال

بتهاتف ٧٥١٢٨٨

دار للمبيع

في منطقة الفراتية حديث البناء

مساحة الارض ٣٢٠٠ متر

بتهاتف ٥٣٧٧٠١٧

للمبيع

لقدت منى اجارة البنية المرقمة ٤ و ٥

في ١٩٨٧ / ٢ / ٢٤ الصادرة عن مديرية

وحدة الرشيد باسم كامل عبد حمزة من

يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار

## لقدان

لقدت منى دفتر الاسواق المركزية الصادر عن شركة الخطوط الجوية العراقية باسم فيصل احمد محمود فيرجى اعلمته لجهة الاصدار

## اعلان

قرار تثبيت عقدة عمار مجددا

بناء على عيوب عقدة تسم العقار تسلسل ٢١٠٩ محلة راوه الى مكتب التسجيل وجيه عبد الجبار عمر بموجب قرار تثبيت العقدة المرقمة ١٩٨٩/٥/١١ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة لا تزيد عن اربعة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة بامانة دعوى لديها خلال المدة المذكورة ستبقى هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العقدة .  
ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في عنه

محكمة بداية الكرادة

اعلان بيع عقار

للدعي خضير ناصر الامير وجماعته - ويكلم المحامي عبدالرزاق السعيد - المدعي عليه - سلال حمود راهي وجماعته

تتخذ لقرار الحكم الصادر من هذه المحكمة المرقم ١٩٨٩/ب/١٤٤١ والتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢١ للتضمن ازالة شيوخ العقار تسلسل ٥٥/١٠٦ بتأويل - في الكرادة محلة ١٠٣ رقم ٢٢ دار ٣٧ فقد قرر الاعلان عن بيعه في الصحيفة المحلية خلال ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي من النشر وعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ١٠٠٠٠٠ مائة الف دينار وسوف تجرى المزايدة والاعلان في اليوم الاخير الساعة ١٢ ظهرا

القاضي الاول

الوصف :

١- المساحة الكلية للعقار ٣٥٢ م<sup>٢</sup>

٢- تربة العمران قديمة

٣- تلك عبارة عن دار تتكون من

اربع غرف وهول مفتوح ومطبخ وحمام

ومرافق مع ساحة خلفية مكشوفة .

٤- الدار مؤجرة الى الغير ببديل ١٥ دينار

دينارا ويرغب المستاجر بالتأجيل بعد البيع

البيع

مطبعة للمبيع

تحتوي على مكتبة طباعة هاند ايرك

٨/١ بطل ومكتبة اوفست ٤/١ بطل

ورشيت ومكتبة قص الورق ومكتبة تيل

ومكتبة طباعة بطرزة وبريس للعب مع

شعبة للتنظيف المراجعة مع مطبعة

للخمس - شارع ابي طه مجاور

المجمع العلمي العراقي هاتف - ٤٦٢٦٠٠

الاقصى

قرب الجامع هاتف ٦٥١٣٠-٦٥١٣٠

## اعلان

تعلن الهيئة العامة للبيئة والغابات والواحات والصحراوية المدرجة اوصافها مع كافة موجوداتها والمنشآت والمغروسات والى كافة المواطنين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها وفق القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ وتاجر الاراض وفق القانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم الثاني للنشر .. فعل الراغبين بالشراء مراجعة هذه الهيئة (قسم ادارة المشاريع او القانونية او ادارة مشروع الواحات في حيدرة) ... للاطلاع على الشروط والمواصفات مستحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة العلنية في مقر الهيئة بالزعمانية الساعة العاشرة من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان

اسم الواحة	المساحة الكلية	المساحة المستغلة	عدد الايام
الشغور	١٣٠ دونما	٦٠ دونما	١
الذعاج	١٥٠٠ دونم	٢٩٦ دونما	٣
المحور/ كيلو ٦٨	٨٢٩ دونما	٣٠٠ دونم	١
فهيده	١٧٠٠ دونم	٦٠٠ دونم	٥
حفلان رقم ٣	٢٧٩ دونما	٢١٩ دونما	٢
كيلو ٢٥٥	١٨٠٠ دونم	٢٤ دونما	٣
رصيف	٦٦٠ دونما	٤٠٠ دونم	٣
عامج	٨١٠ دونمات	٢٨٠ دونما	٢
ام بكله	١٢٠٠ دونم	٦٠٠ دونم	٤
كيلو ١٣٠	٤٥٠ دونما	١١٥ دونما	٢
الكهر	٩٠٧ دونمات	٩٠ دونما	٢
الصف	١٦٠٠ دونم	٣٥٠ دونما	٢
الهمل	٩٠٧ دونمات	١٧٦ دونما	٤
الكسرة	١٤٠٠ دونم	٨٨٠ دونما	٤
المحور/ كيلو ٩٨	١٠٤٧ دونما	٦٤٠ دونما	٣
المناخ	١٣٣٥ دونم	٥٣٧ دونما	٤
الاوج	١١١١ دونما	٢٩٤ دونم	٤
ملحق واحة الاوج	٢٠ دونما	٥ دونمات	١
حوران	١١٥ دونما	٥ دونما	٣

## المنشأة العامة للسكن الحديدي العراقية : اعلان

تعلن لجنة ايجار عقارات السكن عن اجراء المزايدة العلنية لتأجير فندق سكن محطة قطار الموصل والذي يعتبر من فنادق الدرجة الاولى ويحتوى على :-  
٣١ غرفة نوم مؤثثة تانينا كاملا  
٤ صالونات مؤثثة  
٦ مخازن  
٢ بدالة  
مطعم ومطبخ مجهز بكافة الادوات  
مساحة الفندق ٤٣٤٣ م<sup>٢</sup>  
ستجرى المزايدة في المحطة اعلاه بعد مرور ثلاثين يوما من تاريخ نشره بالصحف المحلية فعل الراغبين مراجعة القسم القانوني في مقر هذه المنشأة لاستلام الشروط الخاصة بالفندق مقابل مبلغ عشرة دنانير غير قابلة للرد ومستحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان  
رئيس لجنة ايجار عقارات السكن

## PANASONIC FAX

(من ارقى المنتجات اليابانية)

لاصحاب الشركات ورجال الاعمال  
للمعلومات الاتصال بشركة سهيل عيسى التجارية  
شارع السعدون - بناية الخطوط الجوية اليابانية - عمارة القرشي  
هاتف ٧١٧٠٥٩١  
فاكس ٧١٩٩٤١٦

## Panasonic KX-F120B FAX → SYSTEM



## المنشأة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك رمادي - الانبار

( اعلان مناقصة رقم ٩٠/١ )

تدعو المنشأة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك كافة ذوي الاختصاص ممن سددوا ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩ والمسجلين في غرفة التجارة ولديهم شهادة تصنيف المشاركة في مناقصة تجهيز مادة الفريز المستخدمة في الكاشي الفرفوري ، فمن يرغب بالاشتراك مراجعة مقر المنشأة الكائن في الرمادي للحصول على الشروط العامة والمواصفات مقابل ( عشرة دنانير ) لكل نسخة غير قابلة للرد - على ان تقدم العطاءات ضمن اغلفة مختومة ومثبت عليها اسم المشارك ورقم المناقصة مشفوعة بكفالة مصرفية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء على ان يكون اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثمانية عشرة من يوم الخميس - المصادف ١٩٩٠/٣/١٥ . ويهمل كل عرض يقدم بعد هذا التاريخ او لم تتوفر فيه الشروط اعلاه ويعتبر مرفوضا . وان المنشأة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا او اي عطاء اخر  
المنشأة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك في الرمادي

## وزارة النفط

الدائرة الادارية والقانونية

قسم الافراد

اعلان

تعلن وزارة النفط عن حاجة المنشأة العامة لتصنيع النفط والغاز في المنطقة الجنوبية الى الاختصاصات التالية فعل من يجد في نفسه الكفاءة للتعين من جملة شهادة البكالوريوس او الدبلوم الفني او اعدادية الصناعة ومن اكملوا الخدمة العسكرية بالنسبة للذكور مراجعة ادارة المنشأة المذكورة في مصفى البصرة لاجراء المقابلة والنظر في تعيينه في احدى دوائرها الكائنة في المحافظات الجنوبية للوظيفة او الاختصاص

- مهندس كيميائي او مهندس نفط او كيميائي
- مهندس ميكانيك
- مهندس قياس وسيطرة
- مهندس كهرباء
- دبلوم فني تشغيل
- ميكانيك
- كهرباء
- تبريد وتكييف
- مضخات وتوربينات
- تقنية انابيب
- تقنية لحام
- تصنيع معادن
- اتصالات
- ميكانيك مراحل وافران
- تحليلات كيميائية
- قياس وسيطرة
- ميكانيك سيارات ومعدات

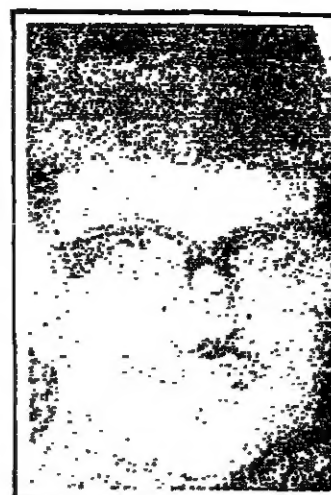
ع/ وزير النفط



۷۷۹



# براقاب سينغ وراجيف غاندي يخوضان معركة من أجل البقاء



نيودلهي (رويترز) يقول محللون سياسيون إن مستقبل كل من رئيس وزراء الهند (فيشواناث براتاب سينغ) وغيروميه السيفي (راجيف غاندي) قد يتحدد في انتخابات سبتمبر يوم الثلاثاء القادم في عدد من الولايات. وقال براتاب روي المحلل البارز لانتخابات الهند إنه يحتمل أن يتوقف على نتيجة هذه الانتخابات مصير حكومة الولاية التي شكلها سينغ الذي ينتمي إلى حزب (جانا دال) عقب الانتخابات العامة في تشرين الثاني الماضي بتأييد حزب (بهاراتيا جانتا) اليميني وأحزاب ماركسية. وتجري عملية الاقتراع لانتخاب براتاب في ولاية بيهار ومنطقة بونديشيري في الجنوب التي قد تصبح الولاية الخامسة والعشرين في الهند. ويرأس سينغ قلعة حكومة منذ استقلال الهند في ١٩٤٦ لا يتزعمها حزب المؤتمر الذي فقد الأغلبية في الانتخابات تشرين الثاني.

وقال روي (إذا حصل حزب جانتا دال على نتائج طيبة فإن هذا سيدعم موقف حكومة سينغ ويمكنه عندئذ القيام بدور متوازن بين الشيوعيين وحزب بهاراتيا جانتا. وثنا (روي) أن معظم الأصوات سيؤثر بها حزب بهاراتيا جانتا مستغلا صهوة دينية في صفوف الطلبة الرئيسية في الهند طلبة الهندوس التي ساعدت حزب بهاراتيا جانتا في زيادة مقاعد في مجلس النواب من مقعدين إلى ٨٨ مقعدا. مجلة الأحد الاسبوعية قالت فيه أن حزب المؤتمر سيخسر في الشملاني ولايات التي يحكمها حاليا. ويقول بعض المحللين أن حزب المؤتمر قد يحسن وضعه في ولاية بيهار. وقال روي أن فوز حزب بهاراتيا جانتا في الشملاني احتمال كبير يمكنه من ممارسة ضغط قوي على الحكومة للاستجابة لطلباته.

وتتضمن مطلب هذا الحزب اليميني إعادة النظر في الامتيازات الدستورية لثلاثة مليون مسلم في الهند لعبوا دورا رئيسيا في اسقاط راجيف غاندي. وفي انتخابات تشرين الثاني سيق حزب (سينغ) وهو جانتا دال وحزب بهاراتيا جانتا حزب المؤتمر في الشملاني.

## تجاه تدفق اللاجئين المتزايد الى ارضه

### السودان يناشد المجتمع الدولي لاتخاذ خطوات ايجابية

الخرطوم (واغ) جدد السودان منقلبه لاجئين دولي للاسراع باتخاذ خطوات ايجابية تجاه تدفق اللاجئين المتزايد الى ارضه من الدول الافريقية المجاورة. ودعا السيد عبد الرحمن سر الختم مظهر شؤون اللاجئين الى السودان دول العالم الى مضاعفة جهودها بتقديم الاغلة والاعون للاجئين الى السودان. وقال السيد عبد الرحمن سر الختم مظهر لاجئين دولي للاسراع باتخاذ خطوات ايجابية تجاه تدفق اللاجئين المتزايد الى ارضه من الدول الافريقية المجاورة. ودعا السيد عبد الرحمن سر الختم مظهر شؤون اللاجئين الى السودان دول العالم الى مضاعفة جهودها بتقديم الاغلة والاعون للاجئين الى السودان.

## المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الإفريقية

### تخديد باستيطان اليهود السوفييت في الاراضي العربية المحتلة

اديس ابابا (واغ) : ندد المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الإفريقية في اجتماع عقده في اديس ابابا امس الاول باستيطان اليهود السوفييت في الاراضي العربية المحتلة. وقال المتحدث باسم المجلس (سيليستر ساسانجان) ان المجلس ندد ايضا بوقف الاتحاد السوفيتي من تجميع اليهود السوفييت لفلسطين المحتلة.

واشار الى ان المجلس ناقش مشروع مبادأة لإزالة جثوة القنصلية افريقية تامل المنظمة في إنشائها بيطلة. وقال سيليستر ساسانجان ان المجلس ندد ايضا بوقف الاتحاد السوفيتي من تجميع اليهود السوفييت لفلسطين المحتلة.

واشار الى ان المجلس ناقش مشروع مبادأة لإزالة جثوة القنصلية افريقية تامل المنظمة في إنشائها بيطلة. وقال سيليستر ساسانجان ان المجلس ندد ايضا بوقف الاتحاد السوفيتي من تجميع اليهود السوفييت لفلسطين المحتلة.

## مصرع مواطنين برصاص الشرطة

### مظاهرات ضخمة في النيبال تطالب بإجراء اصلاحات سياسية

كاتمندو (واغ) شهدت النيبال امس الاول مظاهرات ضخمة احتجاجا على مصرع عدد من المواطنين برصاص قوات الشرطة خلال المظاهرات التي تشهدها النيبال منذ يوم الأحد الماضي للمطالبة بإجراء اصلاحات سياسية.

ونكر بعض المعتقلين الذين تم الافراج عنهم مؤخرا ان سلطات النيبال تقوم بعمليات اعتقال وتعذيب واسعة النطاق لثلاث من المظاهرات. من ناحية أخرى اقترح امس احد كبار القادة السياسيين في النيبال خطة من خمس نقاط لحل الأزمة التي تواجهها النيبال حاليا تتضمن الدعوة لتشكيل حكومة تضم ممثلين عن المعارضة تتولى ادارة البلاد قبل إجراء الانتخابات العامة المقررة في عام ١٩٩١.

## مشروع قانون حول الأمن

### الرئيس الروماني يطلب تشكيل جبهة مشتركة مناهضة للفاشية

بوخارست (واغ) وجه الرئيس الروماني (ايون ايليسكو) نداء لتشكيل (جبهة مشتركة) تتصدى لعودة ظهور الحركات الفاشية. وندم (ايليسكو) في خطاب له امام المجلس المؤقت للوحدة الوطنية في بوخارست امس الاول مشروع قانون حول الأمن اعده مع المكتب التنفيذي للنائب تكرار أحداث الاحد الماضي التي اقتم خلالها متظاهرون مقر الحكومة. واعلن ايضا انشاء هيئة جديدة لحماية الدولة مكونة من اشخاص جدد لهم جديدة بدون ان يقدم اي ايضاح اخر.

ويعد المجلس المؤقت للوحدة الوطنية الذي يضم رسميا ٢٥ عضوا مرشحين مناصفة بين جبهة الاتحاد الوطني (الحكومة) وممثل المنظمات السياسية الأخرى أول هيئة متعددة الاطراف تحكم رومانيا منذ سنة ١٩٤٦. وتكررت وكلة الصحافة الفرنسية ان مشروع القانون الخاص بالأمن الذي عرضه الرئيس الروماني يهدف الى (الحيلولة دون وقوع اي عمليات عنف تعرض العملية الديمقراطية للخطر. وأكد ايضا على التزامه في احترام الصرامة للقانون.

ويشدد المشروع على ان مسؤولية المحافظة على الأمن تقع على عاتق وزارة الداخلية تعاونها فيها عند الحاجة وزارة الدفاع.

## على الرغم من اعتراض شركائنا الأوروبيين

### بريطانيا ترفع الحظر على الاستثمارات الجديدة في جنوب افريقيا

لندن (واغ) اعلنت الحكومة البريطانية رسميا امس الاول رفع الحظر الذي كان مفروضا على الاستثمارات الجديدة في جنوب افريقيا وعلى العلاقات السياسية معها على الرغم من اعتراض شركائها في المجموعة الأوروبية على ذلك. وقد قرر وزير التجارة والصناعة البريطاني (نيكلاس ريني) في معرض اعلانه عن هذه الخطوة القول ان الإصلاحات التي يجريها رئيس وزراء نظام جنوب افريقيا (فريدريك دي كلارك) تستحق من الآخرين استجابة متبادلة.

وقال احد رجال الكتيبة البارزين في جنوب افريقيا فرانك شافين أثناء زيارة يقوم بها الى لندن للدعوة الى الإبقاء على العقوبات ان الخطوة التي اقدمت عليها الحكومة البريطانية خطوة مهمة.

## اختبار للقلوب الجديدة

### تذكرتك نقذ حياة انسان

القاهرة / رويتر : يختبر عشرة من المصريين والبريطانيين قلوبهم الجديدة عندما يشاركون في سباق عتو خيري لمسافة ٥٠ مترا يوم الاحد القادم. وسوف يخوض هؤلاء العشرة السباق مع جراح القلب المصري العالي (مجيدي يعلوب) الذي أجرى لهم عمليات نقل قلب وذلك عندما يقيم باسك القاهرة مهرجانا (تذكرتك نقذ حياة انسان). ويتراوح سعر هذه التكررة بين نصف جنيه مصري و ١٠,٠٠٠ جنيهة لحضور المهرجان الذي يتقبل فيه الخصمان التقليديان الاهلي والزمالك تحت ١٨ سنة. ويصطفي عبده مع القلب القاري جعفر وحسن شحاته مع الزمالك. وتقول المجلة المصرية المشهورة امس في صحيفة محلية الفكرة ان الحكومة المصرية تبرعت بمبلغ ٥٠,٠٠٠ جنيهة وإن كلا من البنك المركزي والبنك الاهلي المصري والمصرف العربي الدولي تبرع بمبلغ ٢٥,٠٠٠ جنيهة. كما تبرع مواطنون بنحو ٥٠,٠٠٠ جنيهة. وتقام ثلاثة سباقات لمسافة ٥٠ مترا في المهرجان الذي يخصم دخله لعلاج مرضى القلب القراء وشراء معدات طبية لقسم جراحات القلب بمستشفى القصر العيني.

ويشارك في السباق الاول مجموعة من نجوم السينما والمسرح المصريين وهم سحر البابليل وبسرا ومعتالي زايد واحمد بدير وسعيد عبدالغني. اما السباق الثاني فيقتصر على اساتذة الطب بجامعة القاهرة على رأسهم الدكتور خيرى السمره عميد الكلية. والثالث للدكتور يعقوب ومرضاة ومنهم ثلاثة بريطانيين.

وتتخلل المهرجان عروض موسيقية من فرق من الجيش والشرطة في الوقت الذي تطلق فيه البيلونات الملونة في سماء الاستاد. كما تشارك القوات المسلحة بعرض للثق بالملكات والشرطة بعروض للخيول العربية والكلاب البوليسية. ويجري الدكتور يعقوب خلال زيارته للقاهرة التي تدوم ثلاثة ايام عمليات جراحية مجانا لسبعة أطفال يعانون من تشوهات خلقية بقلب.

## سائق تكسي افريقي يطلق زوجته الثلاث

اتنتا / الولايات المتحدة : طلق سائق تكسي من سيراليون يدعى (علي نورا كلسا) في وقت واحد زوجته الثلاث امام قاضي اتنتا (جورجيا) بسبب الفلج الناجم عن هذا الوضع. وعلق القاضي تشارلز ولورد الذي يتساءل في الوقت نفسه كيف تمكن كلسا الاثلاث من القانون بسبب تعدد الزوجات (انها المرأة الاولى التي انظر فيها ثلاث حالات طلاق مرة واحدة ولشخص واحد). وكان كلسا (٤٠ عاما) قد اقترن بزوجته الاولى في سيراليون عام ١٩٧٦ قبل ان يهاجر الى امريكا.

## عالم فسيح



### طبخة كسكي قرن اربعة اطفال

اغليدرو / المغرب : طبخة كسكي عملاقة تزن ما لا يقل عن اربعة اطنان وتشتبع ما لا يقل عن ١٠٠ ألف شخص، كان هذا طعم عرض الجمعة الماضي في غداء في المهرجان القومي للفنون الطبخ الجاري حاليا في اغليدرو / جنوب المغرب على شاطئ المحيط الاطلسي. وإلى جانب المشاركين في المهرجان وجوع المتفرجين الذين دعوا الى تناولهم في الهواء الطلق على شاطئ البحر فقد وزع من هذا الكسكي على بيوت الأيتام ومساوي العجوز والفقراء في المسجد. واستمر تحضير الكسكي طنا ونصف الطن من السميد وجوالي ٩٠٠ كلغ من الخضار (كرع وكوسا وجزر وطماطم وشلغم وكرب وبصل) وطنا من اللحم ولحم عشرين خروفا وآخر من ٢٠٠ بيجلة. ويرى منظمو المهرجان الذي بدأ في ١٧ شباط الحالي ويواصل الى الثالث من آذار المقبل ان هذا الكسكي الذي بلغ طقه ٥ اطنان وانقاعه مئتين و٧٠ ستيغمترا جدير بان يسجل في كتاب غينيس للارقام القياسية. يذكر ايضا ان صاحب هذا الانجاز هو رئيس التحرير السابق لوكالة الانباء الغربية عبدالرحيم بركات الذي انتقل الى الانجاز التكنولوجي وصار يقدم برنامجه حول فنون الطبخ بتقنية التلفزيون بشغف كبير.

## توام فرنسيان تحتفلان

باريس / فرنسا : وام : ستحتفل شقيقتان توام فرنسيان اليوم الاحد ببلوغهما المئة وهو حدث لا يخطئ حسب المعهد الدولي للأحصاءات إلا فرصة واحدة من اصل خمسين مليون ليتحقق. وتقيم ابليس غاليه وتيريز مازين في دار العجزة في كاريبييرا وجنوب البلاد وتوضعن ومسا جليستان على مقدمتهما انه لم يمض يوم من غير ان يلتقا (منذ ولادتهما في ٢٥ شباط ١٨٩٠ في الجزائر).

## بيغاء مسروق يعود الى صاحبه

لندن / رويتر : نجح بيغاء مسروق من مزرعة لتربية الطيور منذ شهرين في العودة الى المزرعة بعد ان ذكر اسمه. (واي) قد اختفى بعد حادث سرقة وقع في مزرعة لتربية الطيور في جنوب غرب لندن. والآن وجدت المسروقة هذا عمليات بحث واسعة في بريطانيا لأن البيغاء كان من النوع النادر ولم يكن يزرع سوى ٢٠ زوجا منه. وكان اللصوص الذين سرقوا البيغاء قد اطلقوا عليه اسما جديدا هو اوي وباعوه للسيدة سالي كارترايت في منطقة أخرى في

## رجل غابات حقيقي

ميونيخ : ذكرت الشرطة في ميونيخ انما طردت على رجل غابات حقيقي يعيش منذ قرابة ائسفة في حالة فقر مدقع في غوش بناد بفسه في غابة على شاطئ قرب ميونيخ. وعندما جاء معرضون لامتصاص به نزوحا من قديم ما كان يقوم بمشابهة حذاء كان شروعا بعض اصابع القدمين التي تجمت بفعل الصقيع.

## محكمة بداءة الكرخ

الاعلان

## محكمة جناح الاعظمية

قرار حكم غيايي

الى الحكومة الهاربة : احلام صاحب محسن حكت عليك محكمة جناح الاعظمية غيايا بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٦ بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات وذلك وفق المادة (٥٢ من قانون الاحوال المدنية) وحيث قد تبين لهذه المحكمة بسلوك مجهولة الاعظمية في الوقت الحاضر. لذا فقد قررت هذه المحكمة بسلوك المجهول الاعظمية في الوقت الحاضر. والصفحة المحلية لتسليم نفسك الى هذه المحكمة او الى اقرب مركز للشرطة للاعتراض على الحكم الغيايي خلال مدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ النشر وبعبءه سيصبح الحكم الصادر بحق بغيره الحكم الوجاهي وينفذ بحقه عند القبض عليك استنادا لاحكام المادتين ١٤٩ و ٢٤٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

## محكمة بداءة الكرخ

الاعلان

## محكمة بداءة الكرخ

الاعلان

الى المحكمة الهاربة : احلام صاحب محسن حكت عليك محكمة جناح الاعظمية غيايا بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٦ بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات وذلك وفق المادة (٥٢ من قانون الاحوال المدنية) وحيث قد تبين لهذه المحكمة بسلوك مجهولة الاعظمية في الوقت الحاضر. لذا فقد قررت هذه المحكمة بسلوك المجهول الاعظمية في الوقت الحاضر. والصفحة المحلية لتسليم نفسك الى هذه المحكمة او الى اقرب مركز للشرطة للاعتراض على الحكم الغيايي خلال مدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ النشر وبعبءه سيصبح الحكم الصادر بحق بغيره الحكم الوجاهي وينفذ بحقه عند القبض عليك استنادا لاحكام المادتين ١٤٩ و ٢٤٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

## محكمة بداءة الكرخ

الاعلان

## محكمة بداءة الكرخ

الاعلان

الى المحكمة الهاربة : احلام صاحب محسن حكت عليك محكمة جناح الاعظمية غيايا بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٦ بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات وذلك وفق المادة (٥٢ من قانون الاحوال المدنية) وحيث قد تبين لهذه المحكمة بسلوك مجهولة الاعظمية في الوقت الحاضر. لذا فقد قررت هذه المحكمة بسلوك المجهول الاعظمية في الوقت الحاضر. والصفحة المحلية لتسليم نفسك الى هذه المحكمة او الى اقرب مركز للشرطة للاعتراض على الحكم الغيايي خلال مدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ النشر وبعبءه سيصبح الحكم الصادر بحق بغيره الحكم الوجاهي وينفذ بحقه عند القبض عليك استنادا لاحكام المادتين ١٤٩ و ٢٤٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

## محكمة بداءة الكرخ

الاعلان

## محكمة بداءة الكرخ

الاعلان

الى المحكمة الهاربة : احلام صاحب محسن حكت عليك محكمة جناح الاعظمية غيايا بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٦ بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات وذلك وفق المادة (٥٢ من قانون الاحوال المدنية) وحيث قد تبين لهذه المحكمة بسلوك مجهولة الاعظمية في الوقت الحاضر. لذا فقد قررت هذه المحكمة بسلوك المجهول الاعظمية في الوقت الحاضر. والصفحة المحلية لتسليم نفسك الى هذه المحكمة او الى اقرب مركز للشرطة للاعتراض على الحكم الغيايي خلال مدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ النشر وبعبءه سيصبح الحكم الصادر بحق بغيره الحكم الوجاهي وينفذ بحقه عند القبض عليك استنادا لاحكام المادتين ١٤٩ و ٢٤٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

## محكمة بداءة الكرخ

الاعلان

## محكمة بداءة الكرخ

الاعلان

الى المحكمة الهاربة : احلام صاحب محسن حكت عليك محكمة جناح الاعظمية غيايا بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٦ بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات وذلك وفق المادة (٥٢ من قانون الاحوال المدنية) وحيث قد تبين لهذه المحكمة بسلوك مجهولة الاعظمية في الوقت الحاضر. لذا فقد قررت هذه المحكمة بسلوك المجهول الاعظمية في الوقت الحاضر. والصفحة المحلية لتسليم نفسك الى هذه المحكمة او الى اقرب مركز للشرطة للاعتراض على الحكم الغيايي خلال مدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ النشر وبعبءه سيصبح الحكم الصادر بحق بغيره الحكم الوجاهي وينفذ بحقه عند القبض عليك استنادا لاحكام المادتين ١٤٩ و ٢٤٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

## محكمة بداءة الكرخ

الاعلان



## النبشرة الجوية

**المناطق كافة :** طقس حسن مع ظهور قطعات من السحب المتفرقة والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

**درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :**

بغداد	١٧	٥
الموصل	١٥	٤
كربوك	١٤	٤
الرمادي	١٧	٤
بغوبية	١٦	٤
الحلة	١٨	٦
النجف	١٩	٦
الصلوات	٢١	٧
العمارة	٢٠	٦
تكريت	١٦	٤
اربيل	١٤	٢
السليمانية	١٠	٥
كربلاء	١٩	٥
دهوك	١٣	٣
الكويت	١٩	٦
الديوانية	٢٠	٧
الناصرية	٢١	٧
البصرة	٢١	٨

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصلبر عن تربية مياي مدرسة البادية الابتدائية المخططة الرقم ٨٨١٦٨ في ٩٨/١٠/١٦ بسم عبدالحسين شكر محمود ، فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية والهوية الصافريين عن دائرة الاعانة والافسزيون الرقم ٧٩٤٢ في ١٩٨٨/١٢/٥ بسم وانق سمر طائي ، فمن يعثر عليها يرجى تسليمها الى جهة الاصدار .

**شقة للبيع**

شقة للبيع تقع في شارع حيفا مكيفة مركزيا ذات غراني نوم وصالة كبيرة تقع في الطابق الثاني . الاتصال : ٤٢٢٩٠٩٣ .

**النبشرة الجوية**

**المناطق كافة :** طقس حسن مع ظهور قطعات من السحب المتفرقة والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

**درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة للمناطق السليمانية**

المناطق	الصغرى	العظمى
سوسيك	٧	٢
صلاح الدين	٨	٢
سره رش	٦	٢
سد لوكان	١١	٣
شلالوة	٩	٣
سد صدام	١٤	٤
الحبانية	١٧	٤



